

AL - ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١١ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٠ * ١٦ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 18.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 160/48

ارنس: اسرائيل تملك فرص الاتفاق مع الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» موشيه ارنس، امس الاحد، في حديث مع الاذاعة ان اسرائيل تملك «افضل الفرص» للتوصل الى اتفاق مع السكان الفلسطينيين في اطار مسيرة السلام.

وقال ارنس «تملك افضل الفرص للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين لانهم قبلوا في مدريد مقاربتنا التي تنص في مرحلتها الاولى على اجراء مفاوضات على الحكم الذاتي لمدة خمس سنوات واجراء محادثات بشأن الوضع النهائي لاحقاً».

واضاف ان «الامر يشكل نجاحاً كبيراً بالنسبة الى اسرائيل كون المفاوضات ستجري على قاعدة اتفاقات كامب ديفيد».

وحذر وزير «الامن» من «الاخطار الجسيمة» التي يمثلها «المتطرفون (الفلسطينيون) الذين يحاولون نسف مسيرة السلام وقد يتعرضون لحياة المندوبين الفلسطينيين وتلك التي تمثلها، أيضاً، الدول التي تقوم بكل ما في وسعها لمنع هذه العملية».

وانتقد ارنس ايران خصوصاً. وقال ان «وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، صرح قبل اربعة اسابيع تماماً قبل انعقاد مؤتمر مدريد بأن الحل الوحيد للمسألة الفلسطينية يمر عبر ازالة دولة اسرائيل».

وقال وزير «الامن» أيضاً «اننا نحس دائماً على الارض بمحاولات نسف مسيرة السلام في لبنان عندما يحاول «حزب الله» والتنظيمات الاخرى التي تدعمها ايران القيام بعمليات تسلل الى حدودنا الشمالية».

توغل اسرائيلي خارج المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

*** وحدة اسرائيلية تتمركز في جبل الاحمر جنوبي سهل البقاع * مصادر لبنانية مطلعة تشير الى عزم اسرائيل على القيام بعملية عسكرية «محدودة» في الجنوب اللبناني * مطالبة الميليشيات العميلة بتنفيذ عمليات عسكرية ضد سكان الجنوب اللبناني ***

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر امني في الجنوب اللبناني ان قوة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي توغلت امس الاحد، مسافة كيلومتر ونصف خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان (٣٠) جنديا اسرائيليا معززين بثلاث مدرعات غادروا مرتعهم في كوكبا داخل القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية» وتمركزوا في جبل الاحمر الذي يشرف على معقل «حزب الله» في جنوب سهل البقاع.

وبعد خمس ساعات كان جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي لا يزالون في الموقع. وكان الجنود يتفقدون بالمنظار المكبر في حين ان آخرين كانوا يغطون المدرعات.

وتقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بانتظام بعمليات توغل في نقاط مرتفعة في المناطق المحيطة بالمنطقة «الامنية» تستخدمها احيانا للقيام بعمليات قصف قبل ان تنسحب.

وعلم من مصادر اجهزة الامن في منطقة «الحزام الامني» ان قوات الاحتلال ركزت على هذه المنطقة اجهزة مراقبة جديدة تحسبا لعمليات محتملة قد تشن بواسطة اجهزة تحليق شراعية فردية.

فقد ركزت اسرائيل والميليشيات العميلة حول جميع مواقعها اضواء كاشفة شديدة القوة في امكانها ان

● البقية على صفحة ٤ ●

عرفات مصر على مواصلة الجهود لمصلحة السلام

● تونس - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاحد، في تونس ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اكد عزمه على «مواصلة الجهود لمصلحة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على الرغم من التعنت الاسرائيلي».

وقد اثار زعيم منظمة التحرير الصعوبات التي تعوق مسيرة السلام اثناء استقباله مساء امس الاول في مقر المنظمة سفراء الدول العربية والاجنبية «الصديقة» الذين جاءوا لتهنئته بمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان قيام دولة فلسطين.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ قيام «دولة فلسطين المستقلة» وقبل قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يعترفان بوجود اسرائيل.

واذ اشار الى ان مؤتمر السلام في مدريد شكل «خطوة مهمة في مراحل السلام» اعتبر عرفات أيضاً انها «خطوة في رحلة تمتد آلاف الاميال لان مسيرة السلام تتطلب، أيضاً، جهوداً جبارة بسبب الموقف المتعنت للقيادة الاسرائيلية التي تتخذ قرارات خطيرة ضد السلام».

اعتباراً من اليوم الاثنين:

السماح بزيارة ٦ آلاف فلسطيني معتقلين في «انصار - ٣»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم الجيش، امس الاحد، ان السلطات ستسمح اعتباراً من، اليوم الاثنين، بزيارات عائلات ستة آلاف فلسطيني معتقلين في معتقل (كتسيعوت) «انصار - ٣».

واوضح المتحدث انه تم اعداد قاعات استقبال خاصة لزيارات عائلات (٣٥٠) معتقلاً يومياً بالتنسيق مع مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات العسكرية. ولم يوضح المتحدث معدل الزيارات لكل معتقل.

القائمة المشتركة تحتج على تأييد كيسار تكريس الاستيطان في الجولان المحتل

● تل ابيب - لمراسلنا - طير النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت برقية احتجاج الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اثر توقيعه على عريضة تدعو الى توسيع المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة والتأكيد على ضم الجولان الى اسرائيل مرة والى الابد.

واضافت البرقية «دهشنا بعد ان علمنا انك من بين الموقعين على عريضة تدعو الى توسيع المستوطنات في الجولان المحتل وضمه الى اسرائيل».

وقالت «نحن نعرب عن احتجاجنا لان السكرتير العام للهستدروت يساهم في افشال الجهود السلمية».

سقوط مدينة فوكوفار اليوغوسلافية بات وشيكاً

● بلغراد - نقلت وكالة «تانيوغ» عن مصادر عسكرية يوغوسلافية، امس، تأكيدها ان مجموعة كبيرة من المقاتلين الكرواتيين في فوكوفار طلبت الاستسلام للمرة الاولى منذ بدء النزاع المسلح.

ولم تحدد الوكالة عدد المقاتلين المستعدين للاستسلام. وقالت ان معارك شوارع عنيفة كانت لا تزال مستمرة عند الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي في المدينة المحاصرة منذ ٨٦ يوماً والتي بات سقوطها وشيكاً.

وذكر بيان رسمي ان الحكومة الكرواتية طلبت امس من الجيش اليوغوسلافي تشكيل «منطقة

● البقية على صفحة ٤ ●

● عملية اجلاء اطفال مدينة دوبروفنيك المحاصرة منذ ثلاثة شهور على متن العبارة «سلافي».

مع هذا العدد

ملحق خاص

بوثائق المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وفي الاعداد القادمة ننشر المزيد من الكلمات والتقارير التي طرحت على جدول ابحاث المؤتمر.

كلمة الاتحاد

العاطلون - ربع مليون والحكومة - مش هون !

● أعلن نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بوروش، يوم الجمعة الماضي، ان عدد العاطلين عن العمل سوف يصل في نهاية ١٩٩٢ الى (٢٥٠) الف عاطل عن العمل، مقابل (١٤٥) الفا، حاليا.

وتعترف الاوساط الحكومية الرسمية بانه لا توجد خطة حكومية لمكافحة البطالة، كما لا تنص الميزانية على أية مخصصات حقيقية لمكافحة البطالة او لبناء مصانع ومشاغل وورش جديدة. وفي الحقيقة فان الحكم الليكودي لم يقر صناعات جديدة منذ عدة سنوات، والامر المميز فعلا هو.. اغلاق المصانع.

ولا شك في ان تدفق المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي قد زاد من اتساع وتفاقم البطالة، كما زاد من المنافسة الحادة على اماكن العمل. والحكومة واصحاب العمل يستغلون القادمين الجدد ضد العمال العرب (الفصل على اساس قومي) وضد العمال اليهود، ايضا، وتقليص الحقوق الاجتماعية والنقابية وتخفيض الاجور. وفي الاسبوع الماضي اعترف المدير العام لوزارة الصحة السيد مشياح بأن الدولة استوعبت ١٥٪ فقط من الاطباء الذين قدموا الى البلاد. واعداد غفيرة من المهندسين تجد نفسها بلا عمل.

لا حاجة للتأكيد بان البطالة في الوسط العربي هي حادة بشكل خاص ومذهلة. فبينما في اكثر الامكنة اليهودية تضررا من البطالة تصل نسبة البطالة الى ١٥٪ من قوة العمل، فانها تصل في الوسط العربي كله الى اكثر من ١٨٪ وتصل احيانا الى ٢٥٪ (ام الفحم) و٢٢٪ (الناصرة).

ان استمرار البطالة مدة طويلة يعني الجوع بالنسبة لعشرات الوف العائلات. ويعني ايضا عدم القدرة على مواصلة استئجار المسكن بالنسبة لالوف العائلات. وكل المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشعب ينخفض نتيجة البطالة، ومؤخرا تزداد المشاكل الاجتماعية والمشاكل النفسية واعمال الانتحار، على خلفية الازمة.

قالت أمس رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست، اورا نمير، ان هذه البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعا بشكل مذهل هي فضيحة حكومية وتقصير صارخ وهي تعبير عن بلادة مطبقة من الحكومة تجاه معاناة الانسان العادي.

لقد قرر المؤتمر الثالث للجبهة ان تنطلق جبهتنا، في الهستدروت وجماهيريا وفي اماكن العمل، للمبادرة النشيطة لنضال واسع ضد البطالة. ونعتقد بان مجالس العمال والاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية بالتعاون مع السلطات المحلية يجب ان ينظموا نضالا واسعا للعاطلين عن العمل ولمجتمعنا عموما ضد آفة البطالة التي تأكل الاخضر واليابس وتهدد قطاعات واسعة من مجتمعنا بالجوع الفعلي.

والوسط العربي بالاضافة الى نشاطاته المباشرة ضد البطالة ولايجاد حلول مدعو الى المشاركة الكاملة في كل تحرك قطري، نقابي او شعبي او سياسي ضد البطالة.

(«الاتحــــــاد»)

حمائم حزب «العمل»:

قيادة حزب «العمل» مبلبلة وغير قادرة لأن تكون «الخيار الأفضل»

* تراجع الحمائم عن التهديد بالانسحاب من الحزب * المندوبون العرب في حزب العمل سيدعمون موقف الحمائم ويعلنون انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الجهود الحثيثة والمكثفة الرامية الى رأب الصدع الحاصل بين معسكري «الحمائم» و«الصقور» في حزب «العمل» وتخفيف حدة المواجهة بين المعسكرين عشية انعقاد مؤتمر الحزب يوم غد الثلاثاء، في مباني الأمة في القدس.

هذا وعقد معسكر «الحمائم» مساء امس، في تل ابيب اجتماعاً لمؤيديهم حيث وصف الخطباء قيادة الحزب بانها مبلبلة وغير قادرة على ان تكون الخيار الافضل.

واجمع الخطباء على اسقاط اصطلاح الانسحاب من الحزب من جدول الاعمال. واكدوا على ضرورة الاصرار على مواقفهم السياسية والعمل من اجل ان يكونوا البديل.

وكان قد تحدث في هذا الاجتماع حاييم رامون وابراهام بورغ وعوزي برعام ونيسيم زفيلي وغيره.

من جهة اخرى قال السكرتير العام للحزب، ميخا حريش، انه لا يوجد اي عضو في صفوف حزب «العمل» مقتنع بانه يمكن التنازل بشكل تام عن السيطرة على هضبة الجولان (المحتلة)، واعرب عن اعتقاده بان امكانية مناورة بسيطة بشأن هضبة الجولان قائمة من خلال المفاوضات مع سوريا.

واعرب حريش، امس، عن اقتناعه بانه لا يوجد اي خطر لحصول انقسام في صفوف الحزب. وانه يبذل قصارى جهده دون انسحاب اشخاص من الحزب.

واضاف حريش انه اجرى اتصالات مع الشخصيات التي يتوقع ان تنسحب من الحزب. من بينهم نيسيم زفيلي وحجاي مروم وعوزي برعام واوري غوردون. واشار الى انهم اوضحوا له انهم لا ينوون الانسحاب من صفوف الحزب.

وقال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، انه ينبغي على حزبه ان يتكلم بصوت واضح في ما يتعلق بمسألة هضبة الجولان السورية المحتلة. مضيفاً الى صيغة «السلام مقابل السلام» التي يقترحها رئيس الوزراء، اسحاق شمير، و«الليكود» بشكل عام، هي صيغة غير جادة فيما يقترح حزب «العمل» صيغة الحل الوسط الاقليمي!

واكد بيرس ان الحدود المستقبلية بين اسرائيل وسوريا ستحدد من خلال المفاوضات غير ان هذه الحدود يجب ان تمر في هضبة الجولان نفسها! واضاف انه يتعين على اسرائيل التوصل الى حل وسط منصف مع سوريا وتوضيح هذا الامر للجمهور الاسرائيلي بصراحة.

واعرب بيرس عن اعتقاده بأن اعضاء معسكر «الحمائم» لن ينسحبوا في نهاية المطاف من حزب «العمل».

وجاءت اقوال بيرس هذه في مقابلة اذاعية اجريت معه، صباح امس الاحد، في اعقاب توصية اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب «العمل» بأن يؤيد البرنامج السياسي للحزب التوصل الى حل وسط اقليمي في هضبة الجولان في اطار اتفاقية سلام مع سوريا.

وعلم ان البروفيسور غاليا غولان انسحبت من حزب «العمل» وانضمت الى حركة «راتس». وقالت غولان في رسالة الانسحاب التي سلمتها الى رئيس الحزب، شمعون بيرس، ان معظم قرارات اللجنة التحضيرية في القضايا السياسية هي قرارات بالية وتدل على ضيق الافق.

وكان الجنرال في الاحتياط ابراهام طمير، قد انسحب، هو أيضاً، من صفوف حزب «العمل»، في الاسبوع الماضي، وانضم الى حركة راتس.



● شمعون بيرس ●

هذا واعلن المندوبون العرب الى مؤتمر حزب «العمل» انهم سيدعمون موقف معسكر «الحمائم» من الصراع الدائر بينهم وبين «الصقور» حول الموضوع الفلسطيني في البرنامج المقترح في حزب «العمل».

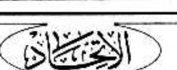
واعلن المندوبون الذين اجتمعوا في قرية طمرة انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل واجراء مفاوضات مع م.ت.ف.

لقراءته رسالة عرفات في مؤتمر الجبهة الثالث تقديم شكوى ضد د. احمد الطيبي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم أفي فرحان الناطق بلسان حزب «هتحيا» شكوى للشرطة ضد د. احمد الطيبي بسبب قراءته رسالة بالنيابة عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «حداش» الذي عقد في الناصرة.

وقال فرحان في شكواه الاستفزازية أن قراءة الطيبي لرسالة عرفات تشكل خرقا لقانون منع الارهاب بالاضافة الى اتهام الطيبي بانه يمثل الذراع السياسي للمنظمة في اسرائيل.

وكان د. احمد الطيبي قد قرأ مساء الجمعة الماضي كلمة بالنيابة عن ياسر عرفات امام مؤتمر الجبهة الثالث في الناصرة اكد فيها الرئيس الفلسطيني تأييده لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وزير الاتصال، پنحاسي، يزور الطيبة غداً لتدشين بيت البريد في المدينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مكتب وزير الاتصال، الراب رفائيل پنحاسي، ان الوزير سيزور الطيبة غداً ويشترك في حفل تدشين بيت البريد في المدينة الذي سيجري ظهر غد في الطيبة.

كما سيشترك في الحفل، الى جانب رئيس بلدية الطيبة وعدد من اعضائها وموظفيها، كل من مدير عام شبكة البريد، يتسحاق اليشيب السكرتير لعام لوزارة البريد، عاموس براخا، وآخرون.

ويتألف بيت البريد في الطيبة من اربع وحدات «ترومي». وسيقدم خدمات فاكسيمليا، وسوف يضاف اليه في وقت لاحق خط تلفون خاص للمكالمات الدولية.

وبهذه المناسبة سيقام في الطيبة معرض للرسوم والغرافيكا لتلاميذ المدارس حول «مصلحة البريد». وخلال زيارة الوزير لهذا المعرض، غداً، سيقدم مجموعة من الجوائز للاعمال المتفوقة ولاصحابها.

وقال السكرتير العام، عاموس براخا، ان تحسين الخدمات البريدية في الطيبة تم في نطاق خطة مصلحة البريد التي تقترح فيها الوزارة على الجمهور خدمات بريدية متنوعة وعصرية وذات مستوى عال.

واضاف براخا، «ان لهذا الحدث مدلول آخر اليوم خصوصاً في اعقاب بدء عملية السلام. فالبريد يجلب خبر السلام والتفاهم والاتصال بين الناس في العالم كله، ولهذا فان مصلحة البريد تفتخر بتقديم نصيبها المتواضع لهذه العمليات».

واختتم: انني اصلي من اجل احلال ذلك اليوم الذي ستفتتح فيه علاقات بريدية بيننا وبين جيراننا.

هذا ومن المقرر ان يتزامن مع زيارة الوزير والوفد المرافق، وصول قرابة (٧٠) شخصاً من عمال البريد في قطاع غزة الذين يدرسون «تعليماً مكملاً» في وحدات البريد الخاصة في مركز البلاد، يتدربون خلاله على الوسائل الحديثة التي تعمل بواسطة الحاسوب.. حيث ستكون الطيبة واحدة من الزيارات التي يقومون بها لمراكز بريدية.

مطالبة وزير «الامن» باجراء فحص للضرائب الخيالية المفروضة على اهالي اريحا

● ارنس ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير «الامن» يطالبه فيها باجراء فحص لقيمة الضرائب الباهظة المطلوبة من اهالي اريحا، في دولة فلسطين المحتلة.

وجاءت الرسالة بعد جولة العمل التي قام بها نفاع لاريحا والتقى خلالها عشرات المواطنين الذين عبروا عن تذمرهم من حملة الضغط التي تمارسها السلطات ضدهم من خلال فرض الضرائب الخيالية!!

وعلى سبيل المثال لا الحصر: ابو اكرم علي براهمة (٦٤) عاماً، مريض ويعيل (٢٣) نفراً يطالبونه بدفع (٥) آلاف شاقل في الشهر وهو يعمل في «سوق الحسبة».

واكد الاهالي عدم قدرتهم على الدفع خاصة في ظل البطالة وانعدام العمل ومنع التصاريح والركود الاقتصادي.

واكدوا ان السلطات تصادر بطاقات الهوية والرخص وحتى دفاتر تسجيل الديون من الحوانيت، ولا ترجعها الا بعد ان يدفع المطالب بالدفع!!

حسب قواعد الانتخابات...

● يمة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - احتفلت مدرسة يمة الثانوية الزراعية في الاسبوع الماضي بمناسبة انهاء الانتخابات في المدرسة التي جرت على منصب رئيس مجلس الطلاب، والتي فاز فيها الطالب محمد ناصر على منافسه الطالب احمد قعدان.

ويذكر ان الانتخابات جرت «وفقا للقواعد» وبروح «رياضية» وحسب قوانين الانتخابات القائمة في البلاد! وقد خصص اسبوع كامل للدعاية الانتخابية وزع خلالها كل مرشح المناشير الدعائية وعلق الاعلانات على لوحات المدرسة..

وجرى الاحتفال بعد الاعلان عن النتائج بحضور جميع طلاب المدرسة حيث تضمن البرنامج وصلات موسيقية ودبكة شعبية.

والقى مدير المدرسة، الاستاذ حسني بيادسة كلمة هنأ فيها الطلاب ورئيس مجلس الطلاب المنتخب ووعد بان يبذل كل جهد ممكن من اجل تنفيذ «برنامج الرئيس الفائز». ثم تكلم رئيس مجلس الطلاب المنتخب وشكر ناخبيه على الثقة التي منحوه اياها.

من جهة ثانية القى امس السيد فوزي ابو عطا، مندوب جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل محاضرتين صحيتين على طلاب الصفوف التاسعة والعاشرة في مدرسة يمة الثانوية.مستخدما الاشرطة والصور - اختصت بموضوع مرض السرطان وطرق مكافحته.

وقد نظم هذه الفعالية قسم التربية الاجتماعية في المدرسة بالتعاون مع مجلس الطلاب المنتخب. ويذكر ان اعضاء مجلس الطلاب نظموا حملة تبرعات لجمعية مكافحة السرطان ضمن اطار حملة «الطرق الباب» السنوية.

وكان طلاب مدرسة يمة الثانوية قد اشتركوا قبل ذلك في المسابقة القطرية التي تحمل اسم «من القلب الى القلب»، وتضمنت معلومات حول مرض القلب.

في عسفيا:

الاحتفال بأول زيارة رسمية الى مقام النبي ابو عبد الله عليه السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل ابناء الطائفة العربية الدرزية، امس الاول، بأول زيارة رسمية لمقام النبي ابو عبد الله عليه السلام الواقع في قرية عسفيا. وحضر هذا الاحتفال المئات من المشايخ ورجال الدين ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ولفيف من سكان قريتي دالية الكرمل وعسفيا وقرى الجليل والجولان المحتل.

هذا ولم يتمكن الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف، من المشاركة في الاحتفال بسبب وعكة صحية.

وقال القائم على المقام في عسفيا، السيد نور الدين ابو فارس، «ان المقام لم يكتشف حديثا وان اهالي عسفيا، التي يعود تاريخ قريتهم الى قبل اربعمئة سنة، كانوا يزورون المقام ويستظلون بظل شجرات السدر حيث يوجد نبع للماء. وفق ما ذكر في السجلات التي تدل على انه مقام مقدس للطائفة العربية الدرزية منذ سنة ٤٠٨ هجري».

وفد ألماني زار جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد ضم (٢٥) شخصاً يمثلون مركز الاعلام للبرلمان الالماني بزيارة الى قرية جديدة، يوم الجمعة الاخير، وتجول في القرية وزار الروضات فيها.

وفي بيت السيد احمد كيال، عضو ادارة مؤسسة «البيادر» في جديدة، جرى لقاء مع اعضاء الوفد الضيف، تبودلت خلاله وجهات النظر. وشرح كيال عن قضايا القرية والجماهير العربية في اسرائيل ونشاطات مؤسسة «البيادر».

من جهتهم اكد الالمان المشاكل العاصفة حالياً بالمانيا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد حمد سيد احمد باجله الموعود بتاريخ ٢٩/٧/١٩٨٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نايفة حسين سيد احمد وباولاده منها وهم: جمال، كمال، فهيمة، عطرة، رمزية، هنية، نظمية، تمام، عليلة، خمام، رسمية، وهيام لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
حسن حسون سليم الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي عرابة تشعر بوفاة المرحوم مصطفى ابراهيم عاصلة باجله الموعود بتاريخ ٢٧/٥/١٩٨٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجتيه، فهمة يوسف عاصلة، والمازة عبد اللطيف عاصلة، وباولاده منهما وهم: جميلة، مرعي، سعيد، سحرة، غزال، ميسر، تيسير، عبد المنعم، نادية، عايدة، اخلاص، وفاء، سمر، نورة محمد، احمد، ابراهيم، رمضان لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

قاضي عكا الشرعي
حسن حسون اسدي

رياضـــة

ميلانو انهى امل سمبدوريا في المنافسة

● روما - احتفظ ميلانو بالمركز الاول في بطولة ايطاليا لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه سمبدوريا بهدفين للهولندي رود خوليت (٦٤ و٦٩) وتبدد أمل الاخير في المنافسة على اللقب الذي احرزه في الموسم الماضي للمرة الاولى في تاريخه.

وبعد المرحلة العاشرة يحتل سمبدوريا المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط مقابل ١٦ لميلانو المتصدر والذي له مباراة مؤجلة يخوضها الاربعاء المقبل ضد جنوى.

ويبقى يوفنتوس على بعد نقطة واحدة من ميلانو اثر فوزه على ضيفه وجاره تورينو بهدف سجله بيارلويجي كازيراغي (١١) الذي اكد مرة جديدة انه سيكون المهاجم الاول في صفوف المنتخب الايطالي الجديد.

ونجح نابولي الثالث في انتزاع نقطة ثمينة من روما فتعادل معه (١:١). وتقدم روما بواسطة دي ماورو (٤٣) وتعادل نابولي في الدقيقة (٧٧) بواسطة زولا الذي اختير مؤخرا عضوا في المنتخب.

وحقق فوجيا الصاعد حديثا من الدرجة الثانية فوزا جديدا وكان هذه المرة على حساب مضيفه كريمونيزي بهدفين سجلهما سينيوريني (٣٩) وبايانو (٤٠) بعد عرض جيد من الفريق الذي يدربه التشيكي زدنيك زيمان المقرب جدا من المدرب الجديد للمنتخب اريغو ساكي.

وفاز اتالانتا برغامو على فيورنتينا بهدف للارجنتيني كانيجيا. ولم ينفع الهدف الذي سجله الانكليزي ديفيد بلات (٤٤) ولا اشتراك الثنائي الكرواتي الدولي الجديد روبرت يارني وزفونيمير بوبان في رد الخسارة عن فريق باري الذي خسر امام لاتسيو روما (١:٢) وسجل هدفي فريق العاصمة الالمانيان الدوليان دول (٣٩) وريدلي (٧٣).

وفاز انترناتسيونالي على اسكولي (٢:١) سجل للفائز بيرتي (٤٧) وفيري (٥٢) وللخاسر الارجنتيني تروغليو (٩٠).

وفاز بالنتيجة ذاتها فيرونا على جنوى. سجل للفائز السويدي برايتز (٢٣ بضربة جزاء) والروماني رادوتشيويو (٤٩) وللخاسر ايرانيو (٢٩).

وتعادل كالياري وبارما من دون اهداف.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١ - ميلانو (١٦) نقطة ٢ - يوفنتوس (١٥) نقطة ٣ - نابولي ولاتسيو وانترناتسيونالي وفوجيا (١٣) نقطة.

اختتام المرحلة الـ ١٦ من بطولة انجلترا

● تعادل وست هام وليفربول من دون اهداف، امس الاحد، على ملعب ابتون بارك في لندن في اختتام المرحلة السادسة عشرة من بطولة انكلترا في كرة القدم.

ولعب حارس ليفربول بروس غروبيلار الدور الابرز في النقطة التي اقتنصها فريقه حيث صد كرات عدة لفرانك ماكافيني ومايك سمول وطوني غايل.

ويذكر ان ليفربول فاز مرة واحدة فقط في مبارياته السبع الاخيرة في البطولة.

وحقق شيفيلد يونايتد صاحب المركز الاخير مفاجأة بفوزه على جاره شيفيلد ونسداي بهدفين سجلهما داني وايتهاوس وبراين دين في الدقيقتين (٤٤) و(٧٢) فبقي ونسداي في المركز السابع في حين صعد يونايتد خطوة واحدة. وهو اللقاء الاول بين الفريقين في الدرجة الاولى منذ ١١ عاما.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١ - ليدز يونايتد (٣٣) نقطة من (١٦) مباراة ٣ - مانشستر يونايتد (٣٢) من (١٥) مباراة ٣ - مانشستر سيتي (٢٩) من (١٦) مباراة ٤ - استون فيلا (٢٧) من (١٦) مباراة ٥ - كريستال بالاس (٢٧) من (١٥) مباراة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥، من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم خرائط ترخيص بناء مع طلب للتسهيل بخطوط بناء جانبية، وخلفية ونسب بناء حتى ٦٪ من قبل هؤلاء الاشخاص.

رقم	اسم وعائلة	حوض	قسيمة مساحة	خط بناء جانبي	خط بناء خلفي	نسب بناء	خارطة مفصلة	العنوان
١	شلو يوسف	٤.١٢	١٤	٠.٦.٣م بدل ٤م	٦.٣٥م بدل ٧م	-	ل د/ ٥٣٠	حي اللد الصغيرة ١٤
٢	كوهن يعقوب	٤.١٢	٥٧	-	٦.٣٠م بدل ٧م	-	ل د/ ٥٣٠	حي اللد الصغيرة ٥٧
٣	حمد يتسحاك	٤.١٢	٦	٠.٦.٣م بدل ٤م	٦.٣٠م بدل ٧م	-	ل د/ ٥٣٠	حي اللد الصغيرة ٦
٤	ميحلشويلي ابراهام	٤.١٢	١٤٣	٠.٦.٣م بدل ٤م	٦.٣٠م بدل ٧م	-	ل د/ ٥٣٠	حي اللد الصغيرة ١٤٧
٥	اوليال رفي	٤.١٢	١١٣	٠.٦.٣م بدل ٤م	٦.٣٠م بدل ٧م	-	ل د/ ٥٣٠	حي اللد الصغيرة ١١٣
٦	سلطان حاييم	٤.١٢	١	٠.٦.٣م بدل ٤م	٦.٣٠م بدل ٧م	-	ل د/ ٥٣٠	حي اللد الصغيرة ١
٧	بنيامين ماير	٤.١١	١٤ أ	-	-	٦٪	ل د/ ٤٣٥	طلي ميشين ١٤أ
٨	زيرجه محمد	٣٩٥٣	١	٠.٧.٢م بدل ٣م	-	٦٪	ل د/ ١/١١	بن يهودا ١٤
٩	بيرالشويلي سيمون	٤.١٢	١٧٠	٠.٦.٣م بدل ٤م	٦.٣٠م بدل ٧م	-	ل د/ ٥٣٠	حي اللد الصغيرة ١٧٠
١٠	ابيطون يهودا	٤.١٢	٧٠	٠.٦.٣م بدل ٤م	٦.٣٠م بدل ٧م	-	ل د/ ٥٣٠	حي اللد الصغيرة ٧٠

كل معني والذي يرى نفسه متضررا جراء المصادقة على التسهيلات المذكورة، يمكنه الاطلاع على الخرائط في قسم ترخيص البناء قسم الهندسة في ساعات الدوام العادية بدون مقابل وتقديم الاعتراضات خطيا وواضحة خلال ١٤ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي
رئيس البلدية ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قريبا:

ادراج تعليم الحاسوب في اطار الدراسات المهنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستدرج مصلحة التشغيل، قريبا، تعليم استيعاب الحاسوب في اطار الدراسات المهنية المعترف بها من قبل وزارة العمل وذلك لتشجيع استيعاب الشابات العاملات وتأهيلهن في اعمال المكاتب والمصالح العامة. هذا ما اكده دافيد مينع، المدير العام لمصلحة التشغيل.

تعزية

تتقدم بتعازينا الحارة الى آل أبداح بوفاة الحاجة ملكية ابداح. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كابول

جنيـــن والقـــدس تشهدان اضرابين حدادا على شهيديهما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمر الاضراب الحدادي على شهيد مدينة جنين الشاب باسم شعبان لليوم الثالث على التوالي كما استمر اضراب مماثل على شهيد القدس المحتلة موسى ابو عيد في المدينة وضواحيها حتى ساعات ظهر امس حيث فتحت معظم المحال التجارية.

واستمر حظر التجول واغلاق مركز رام الله مستمرا لليوم الثاني على التوالي.

وكانت عيارات نارية اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه برج المراقبة العسكرية قرب مستشفى جنين فيما القيت زجاجة حارقة وعدة زجاجات كربونية باتجاه مقر «الادارة المدنية» في بلدة قباطية.

وتعرضت مجموعة كبيرة من وسائط النقل العسكرية والاستيطانية للرجم بالحجارة في العديد من المواقع جرت في اعقاب بعضها مصادمات خاصة في محيط بعض المدارس مثل جنين ورفح. وقد اطلق الجنود العيارات المختلفة وقنابل الصوت والغاز واصابوا في محيط مدرسة تل السلطان الثانوية/ مخيم رفح ستة طلاب بعيارات في اطرافهم (خمسة طلاب) بينما اصيب احدهم برصاصتين واحدة في فخذه والاخرى في الخصية ووصفت حالته بانها خطيرة ويدعى اسامة علي ابو عرمانة (١٦ عاما) اما الاخرون فهم حسن حسن القوطي ومحمد عطاالله احمد وعبد الفتاح ابو كرش وعبد الكريم محمد الدربي وعبدالله عمر وتتراوح اعمارهم بين (١٦، ١٩) عاما. ومن مدرستي عز الدين الاعدادية وجنين الثانوية/ جنين اعتقل الجنود ثلاثة طلاب. وكانت مصادمات وتوتر شديد سادا مخيم الشابورة الليلة قبل الماضية اثر مداهمته من قبل (٨) دوريات عسكرية اطلقت قنابل صوت وضوء حول منازله.

وكان من بين المناطق التي شهدت مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة احياء الصبرة والرمال وشارع الوحدة في غزة ومنطقة الحسبة وبعض احياء الخليل وقرية عزون وبيت جالا وطولكرم واليامون وبرقة وغيرها.

على صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال في قرية قبية/ رام الله منزل عائلة المعتقل راتب عبدالله زيدان غريب المتهم بدهس جنود في محطة انتظار مفترق تل هشومير الشهر الماضي مما ادى الى مقتل جنديين وجرح (٢٦) آخرين.

امام سبعة الاف مواطن في ساحة مخيم الشابورة/ رفح

د. حيـدر عبـد الشـافي: اننا نحمل امانة مقدسة

● زكريا الاغا: الانتفاضة ملك جماهير المناطق المحتلة صاحبة قرار بدئها وايقافها ●

● غزة - لمراسلنا - امام اكثر من سبعة الاف مواطن تجمعوا في ساحة مخيم الشابورة/ رفح وطوال نحو ثلاث ساعات قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى مؤتمر السلام الدكتور حيدر عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني يحمل «امانة مقدسة» وفي حالة عدم تمكنه من مواصلة مشواره المحدد له فسوف «يعيد الامانة الى اصحابها» فيما قال الدكتور زكريا الاغا عضو الوفد المفاوض ان الانتفاضة لم تنفجر «بقرار اداري ولن تستطيع اية قرارات وقفها فهي ملك لجماهير المناطق المحتلة صاحبة قرار بدئها وايقافها».

جاءت هذه الاقوال ضمن اللقاء والحوار الصريح والواضح المتصل في قطاع غزة وكذلك في الضفة الفلسطينية، والمستمر منذ عودة الوفد الفلسطيني ومرافقيه من مدريد حيث عقدت عشرات اللقاءات المركزية والفرعية في المدن والقرى والمخيمات والتي وصفها مراقبون بانها تساهم في زيادة تعبئة وتوضيح وايضا مراقبة مجريات وتطورات الوضع السياسي والمفاوضات المرتقبة لايجاد حل عادل ودائم في المنطقة.

● مسيرة الاستقلال الفلسطيني في مخيم الشاطئ في القطاع المحتل (عن «حداشوت»، امس) ●

المصـادقـة عـلى تـرشيـح الـرئيـس السوري، حافظ الاسد، لولاية رابعة



● حافظ الاسد ●

● دمشق - «و.ص.ف.» - صادق مجلس الشعب السوري، امس الاحد، بالاجماع، (٢٥٠ عضواً) على ترشيح الرئيس حافظ الاسد لولاية رابعة من سبعة اعوام. وتنتهي ولايته الثالثة في ١٢ آذار عام ١٩٩٢.

وبموجب دستور عام ١٩٧٣ فانه يعود للقيادة القطرية لحزب «البعث» وهي اعلى هيئات الحزب تعيين المرشح او المرشحين الى الانتخابات الرئاسية.

وينص الدستور على مصادقة مجلس الشعب على هذا الاختيار قبل ان يعرض للاستفتاء العام.

وكانت القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم في سوريا منذ عام ١٩٦٣ قدمت، يوم السبت، الى مجلس الشعب ترشيح الاسد الذي سيكون بذلك المرشح الوحيد.

وحدد مجلس الشعب موعد الاستفتاء في الثاني من كانون الاول المقبل ونقلت الاذاعة والتلفزيون مباشرة كامل جلسته.

وانتخب الاسد للمرة الاولى في شباط عام ١٩٧١. واعيد انتخابه عامي ١٩٨٧ و١٩٨٥.

وتليت رسالة القيادة القطرية لحزب «البعث» التي تعلن ترشيح الاسد امام مجلس الشعب يوم السبت واتخذ قرار القيادة القطرية باجماع الاعضاء (٢١ بينهم الاسد) بحسب الرسالة التي طلبت من المجلس تحديد موعد الاستفتاء في حال تم التصديق على الاقتراح.

وسيدعى للمشاركة في الانتخابات ما يزيد قليلاً على ستة ملايين شخص من اصل (١٤) مليون نسمة. اما السوريون الموجودون في الخارج والجنود وقوات الامن فيمكنهم الاشتراك في الاستفتاء. وتقول وزارة الداخلية ان جميع الاستعدادات اتخذت لاجراء هذا الاستفتاء سواء في سوريا او في السفارات في الخارج.

وبعد اختتام جلسة مجلس الشعب حيّا السائقون الاسد بموكب من السيارات تشكل في الشوارع المؤدية الى مجلس الشعب وهم يهتفون للرئيس.

الاتحاد السوفييتي سيلغي كل اتفاقياته مع افغانستان!

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - اكد ممثلو المعارضة الافغانية الذين تفاوضوا في موسكو على شروط تسوية شاملة للنزاع في افغانستان ان الاتحاد السوفييتي سيلغي «كل المعاهدات التي وقعت مع افغانستان منذ العام ١٩٧٨».

ونقلت وكالة الانباء المتحدثة باسم المعارضة في باكستان، امس الاحد، ان وفد المتمردين وصف نتائج محادثاته في موسكو بين (١٠) و(١٥) تشرين الثاني الجاري بانها كانت «ناجحة» لا بل انها شكلت «انتصاراً كبيراً». واكد الوفد ان الاتحاد السوفييتي سيمحي (١٣) عاماً من التعاون الوثيق مع الحكومة الافغانية.

وقال رئيس الوفد وزعيم حركة الجماعة الاسلامية «اصولية معتدلة» برهان الدين رباني، ان «كل المعاهدات التي وقعت بين السوفييت وحكومة افغانستان منذ العام ١٩٧٨ اعلنت غير شرعية ومخالفة لتمنيات الامة الافغانية».

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان تعتبر ان تسوية النزاع الافغاني يمكن ان تتم في غضون اقل من شهرين بعد التقدم الذي تم احرازه في موسكو خلال المفاوضات الاخيرة بين السلطات السوفييتية والمتمردين الافغان.

يذكر ان الجانبين ابرما اثر خمسة ايام من المحادثات في العاصمة السوفييتية يوم الجمعة اتفاقاً ينص على اطلاق المتمردين سراح دفعة اولى من اسرى الحرب السوفييت قبل نهاية العام الجاري.

واشار المتحدث الى ان ترتيبات لوضع هيكلية للمرحلة الانتقالية في كابول تم «توضيحها بشكل كاف».

سقوط مدينة

● تتمة من ص ١ ●

عازلة» لسحب المقاتلين الصربيين غير النظاميين و«انقاذ السكان المدنيين» من فوكوفار.

وقد وجهت الحكومة التي اجتمعت، امس، لبحث الوضع في المدينة المحاصرة منذ (٨٦) يوماً والتي تقلصت الى مربع اخير للمقاومة هذا الطلب الى وزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال فيليكو كاديجيفيتش والى مساعده الاميرال ستان بروفيت.

وحذرت الحكومة الكرواتية قيادة الجيش اليوغوسلافي من انه «في حال لم يتم انقاذ حياة المدنيين الابرياء في فوكوفار فلا شيء يمكن ان يضمن امن الضباط والجنود اليوغوسلافيين في الاراضي الكرواتية».

واضاف البيان ان «قتل السكان في فوكوفار يعني بداية الفوضى التي يصعب تصور نهاية لها».

واعلنت وزارة الاعلام الكرواتية ان الوضع «خطير» في مدينة فوكوفار المحاصرة حيث كان المقاتلون من الجانبين ملتحمين في معارك عند الساعة العاشرة من صباح امس.

وقال انه يبدو ان الجنود الفدراليين يتنحون جانباً بينما الصربيون دعاة الاستقلال بزعامة غوران «هادزيتش» الذين رفضوا وقف اطلاق النار يقدمون على القتال في وسط مدينة فوكوفار. وقال «[illegible] الى حياة المدنيين والجرحى».

وذكر متحد[illegible] ان مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة من اجل يوغوسلافيا، سايروس فانس، وصل، امس الاحد، الى بلغراد للبحث في امكانيات ارسال قوة سلام الى يوغوسلافيا.

يذكر ان هذه هي الرحلة الثالثة لفانس الى يوغوسلافيا في خلال شهر. وسيطلع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، على نتيجة محادثاته ويقدم الى مجلس الامن تقريراً عنها.

توغل اسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

تنير على مسافة خمسة كيلومترات دائرية ومناظير متطورة جدا والات للرؤية الليلية تعمل بالاشعة تحت الحمراء.

واوضحت المصادر ان هذه الاجهزة تهدف الى منع محاولات التسلل الى «الحزام الامني» او الى شمال اسرائيل خصوصا بواسطة اجهزة التحليق الشراعية الفردية التي تحلق على مستوى الاشجار ويتعذر على الرادار كشفها.

ويعيش سكان جنوب لبنان في توتر دائم وقلق تحسبا لبدء عمليات عسكرية تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي. ويسعى السكان ازاء هذا الوضع الخطير الى ارسال الاطفال الى اماكن اكثر امنا وعند وجود الامكانية يغادرون هم، ايضا، اماكن اقامتهم الاصلية التي قد تتعرض في اية لحظات الى قصف القنابل والقذائف الاسرائيلية.

وكتبت صحيفة «الانوار» اللبنانية، امس الاحد، نقلا عن مصادر مطلعة في قوات الامن اللبنانية ان ثمة معطيات تدل على استعداد اسرائيل لخوض عملية عسكرية محدودة في جنوب البلاد. وطبقا لهذا النبأ ترسل قوات الاحتلال الاسرائيلي تعزيزات عسكرية الى عدد من المناطق الحدودية وذلك بالتنسيق الوثيق مع «جيش جنوب لبنان» العميل.

وطلبت قوات الاحتلال الاسرائيلي من عملائهما القيام في غضون الايام الستة القريبة القادمة بعدد من العمليات العسكرية الخاصة الموجهة ضد السكان في جنوب لبنان.

واعربت الحكومة اللبنانية عن قلقها ازاء الوضع في جنوب البلاد وكلفت مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة بان يفحص امكانية عقد جلسة لمجلس الامن اذا تطلب ذلك الوضع في الجنوب واجراء المشاورات اللازمة بهذا الصدد مع ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وفي الوقت ذاته اعطيت التعليمات الى الممثلين الدبلوماسيين اللبنانيين في الخارج لاعلام حكومات البلدان التي يعملون فيها بتطورات الوضع في جنوب لبنان والاعمال العدوانية الاسرائيلية المستمرة ضد سكان جنوب البلاد.

وفي مجال آخر عبر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، عن قلق بلاده ازاء تطور الاحداث في جنوب لبنان قائلا وان الطريق الوحيد لوضع حد للنزاع اللبناني - الاسرائيلي هو وضع كافة الاراضي المحتلة في جنوب لبنان تحت سيطرة الجيش اللبناني ونزع سلاح «جيش جنوب لبنان» الموالي لاسرائيل واخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب».

صباح الخير

وفسر الماء بعد الجهد... !!

● تناولت اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب العمل، الذي سيعقد بعد غد، وقبلت البارحة اقتراح قرار ستتقدم به الى المؤتمر لاقراره، وهو: ان حزب العمل يؤيد قيام اسرائيل بالتفاوض مع سوريا بدون شروط مسبقة، على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعنيان مبادلة الارض بالسلام، كما يؤيد حزب العمل بأن اي اتفاق سلام مع سوريا يجب ان يتضمن مواصلة سيطرة اسرائيل، الاستيطانية والعسكرية على الجولان.

والعجيب ان هناك من يفسر هذا - اذا اقر المؤتمر اقتراح القرار - بأنها المرة الاولى التي يدخل حزب العمل في برنامجه مبدأ الحل الوسط الاقليمي بالنسبة لهضبة الجولان.

ان هذه الصياغة العجيبة لاقتراح القرار المذكور، انما جاءت لتفادي الانقسام في حزب العمل ولارضاء الحمائم والصقور على السواء. الا ان المتمعن في هذه الصيغة يرى ان الفقرة الاخيرة في القرار هي الملزمة.

ومع ذلك، ترى اية مساهمة يقدمها حزب العمل لدفع عملية السلام الى الامام بمثل هذا الاقتراح؟ الا تعلن هذه الصيغة بفقرتها الاخيرة لليكود صارخة.. اننا معكم؟!

ولكننا على يقين، انه لا اقتراح اللجنة التحضيرية لحزب العمل ولا ما يعلنه الليكود كل طالع شمس هو المقرر. فالمصلحة الاستراتيجية الامريكية في ايجاد تسوية للنزاع - والتي قد لا تكون كما يريدة العرب، ولكنها قطعا لن تكون كما تريد حكومة الليكود وصقور المعراخ - هي التي ستقرر في نهاية المطاف.

ومع ذلك، فان قرار المصلحة الامريكية سوف يتأثر بمدى ما يدرك الطرف العربي حاجة امريكا لتسوية تؤمن مصالح امريكا. وبمدى ما يستغلون هذه الحاجة كعامل ضغط لمصلحتهم.

(ابو رياض)

التفكير السياسي الجديد في العالم العربي زاد من رفض العالم لمنطق حكومة اسرائيل

* ادعاء اسرائيل التقليدي والاوتوماتيكي بأن العرب لا يريدون التعايش مع أسرائيل بل يريدون «القاء اليهود في البحر» صار ادعاء قديما مهترئا تجاوزته الاحداث وفقد كل مضمون *

● بقلم: راغدة ضرغام ●
(المحررة الدبلوماسية في «نيويورك تايمز»)

● في الحقيقة والفعل وافق الزعماء العرب، بانضمامهم الى الائتلاف الذي تقوده امريكا والذي اخرج العراق من المعادلة العربية - الاسرائيلية، وافقوا على الدخول في مفاوضات مع اسرائيل. وجاء قرارهم بالتوجه الى مباحثات مدريد خطوة دراماتية ثانية.

غير ان الرأي العام في الشرق الاوسط غير مهيأ لمثل هذا التراجع عن المواقف القديمة. وبذا فاشتغال شعوب المنطقة في تفكير جديد بات جوهريا لعملية السلام كي تنجح.

وعلى جورج بوش وجيمس بيكر، وقد حصلا على موافقة الزعماء بحضور المؤتمر ان يعبئا قدرا من الثقة والمصداقية لدى شعوب المنطقة وهنا يتطلب من اسحق شمير ان يدرك ان تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية معلق على انهاء الاحتلال الذي بدأ عام ١٩٦٧. وسوف لن تفعل العلاقات الاقتصادية والتعاون الاقليمي فعلها بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة.

والاقتراح المصري الداعي لوقف الاستيطان مقابل انهاء المقاطعة العربية صفقة جيدة لاسرائيل وتساعد مسعاها لتطبيع العلاقات مع جيرانها.

وعلى الزعماء العرب ان ينسجموا مع الرأي العام العربي عن طريق شرح التنازلات التي يتوجب تقديمها لاسرائيل بدلا من مواصلة الاتكاء على الشعارات المضللة حول تحرير فلسطين.

ويواجه الخبراء والمثقفون في شتى حقول الحياة الاجتماعية تحديات المشاركة في المفاوضات. وهذا ينطبق بشكل خاص على العالم العربي الذي سادته امدا طويلا مقاربة وحيدة الجانب لصنع القرار.

وعلى ادارة بوش ان تشجع المصالحة بين دول الخليج والدول العربية مثل الاردن واليمن اللتين وقفتا خارج الائتلاف الامريكي. ويجب ان يعلم اولئك الذين يصرون على الانتقام من الآخرين واذلالهم ان الولايات المتحدة لن تتبنى مخططات القبائل او الاسر الحاكمة.

تكمن مصلحة الولايات المتحدة في توسيع قاعدة الدعم لسياساتها وليس في السياسات الانعزالية وبذا فان فكرة بيكر حول انشاء بنك تطوير لمساعدة الدول العربية الافقر يستحق احياؤه من جديد.

وعلى ادارة بوش ان تؤكد للزعماء العرب، خلافا لما يدعون، ان السيطرة على الرأي العام لا تشكل دليلا على الاستقرار. وما لم يدخل التنوير على الرأي العام ويحظى بالاحترام من قبل الزعماء فسيظل عقبة كأداء في طريق تطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية.

● بوش ●



● شمير ●

ينبغي على البيت الابيض ممارسة الضغوط على بعض الزعماء العرب للسماح بعمل الاحزاب السياسية بحيث لا تظل المعارضة في اقطار معينة مجالا يقتصر على السلفيين والمتشددين. وربما لم يحن الوقت للدعوة الى اجراء انتخابات عامة اثناء عملية السلام لكن الدمقراطية يجب ان لا تعتبر امرا متناقضا مع الطبيعة العربية.

يجب على الرئيس بوش ان يوضح لاسرائيل وجوب وقف انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وعليها ان تضع حدا لحمايتها الصامتة لقدرات اسرائيل النووية بحيث لا ينظر لامريكا شريكا متواطئا معها لتحقيق التفوق النووي. ويجب ان تغدو القضية بارزة في المفاوضات الاقليمية وعلى واشنطن ان تدخل الوكالة الدولية للطاقة النووية على الخط.

لقد تعامل العرب والاسرائيليون طوال اجيال ضحايا نزاعات. وقد انتهت هذه الحقبة ولم يعد من مضمون لادعاء اسرائيل بأن العرب يريدون «القاء اليهود في البحر» وفي الحقيقة استبعد العرب خيار الحرب وقبر الوهم بتحقيق عمل عربي مشترك ضد اسرائيل. والدول العربية باتت الان تعترف باسرائيل كدولة. وعلى الجانبين ان يوسعا من هذه الاختراقات التي تبدأ هذه الايام.

(عن «نيويورك تايمز»)

هل جاء دور ليبيا بعد تدمير العراق؟

■ بدأت اجهزة الاعلام الامريكية والبريطانية والاسرائيلية والغربية بشكل عام، يوم الجمعة الماضي، بحملة تحريض ارهابي ودموي ضد الجماهيرية الليبية بحجة ان ليبيا هي التي نظمت تفجير طائرة تابعة لشركة «بان - ام» الامريكية التي سقطت قبل ثلاثة اعوام فوق بريطانيا وراح ضحيتها اكثر من ٢٨٠ انسانا.

وقالت بريطانيا والولايات المتحدة ان هنالك «ادلة متوفرة» ولكنهما لم يكشفا شيئا من هذه «الادلة».

وقد اصدرت وزارة الخارجية الليبية بيانا هاما يوم السبت امس الاول قالت فيه ان ليبيا معادية للارهاب وترفضه رفضا قاطعا في التعامل السياسي، كما ان ليبيا لا تقبل بالارهاب خصوصا ضد اناس مدنيين مسافرين وقد ادانت الجريمة في حينه.

وجاء في البيان ان ليبيا مستعدة للمثول امام اي تحقيق نزيه من منظمة دولية او امام محكمة العدل الدولية لتؤكد للعالم ان يديها نظيفتان تماما من هذه الجريمة.

وقال الناطق بلسان الخارجية الليبية ان الولايات المتحدة تسعى الآن الى تعميق نهج الهيمنة والتسلط على العالم الثالث، نهج الغطرسة الساعية الى كسر شوكة اية دولة مستقلة تناهض الاستعمار وتدعو الى الاستقلال الوطني والاقتصادي للدول العربية والاسلامية.

وقال الناطق ان امريكا بعد ان حاكت مؤامرة دقيقة جديدة تمكنت خلالها من تدمير الطاقات الاقتصادية والعسكرية للعراق تؤشر الى الجماهيرية الليبية بوصفها الدولة المرشحة للضرب لأنها «سلبية وهدامة» في نظر الولايات المتحدة الامريكية ومصالحها الاستراتيجية والاقتصادية.

يشار من جهة ثانية الى ان الدول العربية تعلمت درسا ما من حرب الخليج، على ما يبدو، فقد اصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا حذرت فيه من ضربة عسكرية امريكية ضد ليبيا اذ ان هذا لن يعني ضرب ليبيا فقط بل «هدم الاستقرار والعملية السلمية في الشرق الاوسط الذي يمر الآن في مرحلة حساسة جدا».

واصدرت سوريا ايضا بيانا مماثلا. ومن الصعب خلق جبهة تضامن مع الولايات المتحدة، في العالم العربي.

واذاعت وكالات الانباء امس تصريحات للعقيد معمر القذافي قال فيها ان الولايات المتحدة كلما ارادت ضرب دولة ما تخترع الاسباب والحجج الكاذبة لتبرير العدوان. وناشد العالم كله، واولا وقبل كل شيء العالم العربي والاسلامي، الى عدم السماح بتكرار المأساة التي حدثت للعراق.

ميتران يرفض تدخل حلف الاطلسي في السياسة

* ان الحلف ليس مقدسا، وفرنسا لا تريد ان يبدأ الحلف بالتبشير، ويدعي لنفسه حق حل المشكلات الداخلية او فرض سياسات معينة *

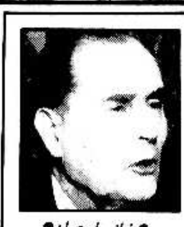
● ابدى الرئيس فرنسوا ميتران معارضته الشديدة لتدخل حلف شمال الاطلسي في السياسة الداخلية للدول الامر الذي دفعه الى رفض الموافقة على اعلان للحلف حول الاتحاد السوفييتي.

كذلك اعتبر الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام قمة حلف الاطلسي انه من المستحيل في الظروف الراهنة اعطاء ضمانات أمنية متبادلة تطالب بها بعض الدول الشرقية حتى ولو رأى انه «يمكن تماما تفهم» دخولها الى الحلف «لا بل الترحيب به على المدى الطويل».

وكما رفض خلال قمة لندن في تموز الماضي تحول الدول الصناعية السبع الكبرى الى «مجلس سياسي» قال في روما ان «دور حلف الاطلسي ليس مراقبة التطورات السياسية لكل دولة».

واوضح الرئيس الفرنسي امام ١٥ من شركائه في الحلف الاطلسي «ان الحلف جيد وقد نجح. الا انه ليس حلفا مقدسا.. ان فرنسا لا تريد ان يبدأ الحلف بالتبشير ويدعي لنفسه حق حل المشكلات الداخلية او فرض سياسات» معينة.

ولهذا السبب رفض اعتماد الاعلان المنفصل الخاص بالاتحاد السوفييتي معتبرا انه لا يعود للحلف تقديم




● فرانسوا متيران ●

النصح الى دول اخرى في المجالين السياسي والاقتصادي.

ورأى ميتران ان امتناع فرنسا عن الموافقة على هذا النص هو «مسألة اسلوب ومبدأ».

واشاد ميتران بتطرق حلف الاطلسي الواضح في بيانه الختامي الى الهوية الاوروبية في الدفاع مشددا «انها المرة الاولى التي يعترف فيها الحلف بشكل واضح بوجود هوية اوروبية وان هذه الهوية بدأت ترسم في مجال الدفاع وتظهر بالتالي الى الوجود».

وصرح ميتران بعد ان التقى الرئيس الامريكي جورج بوش لمدة ساعة قبل اسبوع انه لا ينوي اطلاقا «تدمير حلف الاطلسي» مشددا انه «لا يزال ضروريا». الا انه اضاف ان على «الولايات المتحدة ان تفهم ان اوروبا موجودة وستبقى اكثر فاكثر» وان فرنسا «تشعر كثيرا بالراحة مع شركائها شرط ان يتكلموا بوضوح».

الكتاب الثاني عن اخطاء السينما

نيويورك - و.ص.ف - شاهد الصحفي الامريكي بيل غيفنز في العام الماضي ١٥٠ فيلما واستأجر ٤٣٠ شريط فيديو ليمارس هوايته المفضلة وهي رصد الاخطاء، في الاسماء، والاماكن والازياء، والحبكة الدرامية والمنطق التي تتخللها سيناريوهات الافلام الامريكية ومونتاجها.

والاكيد ان هذه الهواية جعلت من غيفنز موضع كراهية من قبل المخرجين الذين يمررون هذا النوع من الاخطاء. غير انها تسمح له باصدار كتب ترصد اصغر الاخطاء في ادق التفاصيل وتدر عليه الربح.

ويروي غيفنز انه اكتشف هوايته هذه في العام ١٩٧٧ حين ذهب لمشاهدة فيلم «ستار وورز» (حرب النجوم) لجورج لوكاس. ففي لحظة سهو ينادي بطل الفيلم مارك هاميل شريكته في البطولة كاري فيشر باسمها الحقيقي وليس باسم الشخصية التي تجسدها اي الاميرة «ليا».

وبعد النجاح الواسع الذي عرفه الكتاب الاول اصبح بيل غيفنز يتلقى رسائل من مشاهدي السينما تدله على الاخطاء. وقبل ايام اصدر كتابه الثاني «صان اوف فيلم كلاب» (ابن نادي السينما) الذي تصدر سريعا لائحة اعلى الايرادات.

ولم يوفر ايا من الافلام التي عرفت نجاحا جماهيريا كبيرا خصوصا في العامين الماضيين. ومن بين الاخطاء التي رصدها:

في فيلم «بريتي وومن» (امرأة جميلة) تبدو الممثلة الرئيسية جوليا روبرتس وهي تأكل قطعة من الحلوى. وفي المشهد الثاني تبدو القطعة نفسها كاملة على الطاولة.

في «غادفاذر ٣» (العراب ٣) الثاني تظهر صحيفة تاريخها ٢٧ اذار ١٩٨٠ تعلن وفاة البابا يوحنا بولس الاول علما بان هذا الاخير توفي في ٢٨ آب ١٩٧٨.

والدة بطل فيلم «هوم الون» (وحده في المنزل) تغادر الولايات المتحدة على متن طائرة بوينغ من طراز ٧٦٧. لكنها تصل الى باريس على متن بوينغ ٧٥٧.

في فيلم «غوست» (شبح) ينطلق الممثلان باتريك سويزي وديمي مور في مشهد حب ساخن قرب قالب لصب الفخار وقد تلطخا تماما بالطين. غير انهما يبدوان نظيفين تماما بعد اقل من ثانية.

في فيلم «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب) الذي حاز اوسكارات عدة يظهر قائد عربة وهو يأكل بيضة مسلوقة علق شيئا من فتاتها في شاربه الكث. وفي المشهد اللاحق يظهر شاربه نظيفا تماما.

في فيلم «بريزيومد اينسنت» (مفترض بريء) يوجه صحفي آلة تسجيله الى بطل الفيلم هاريسون فورد لكنه نسي ان يضع فيها شريطا.

خلال مشاهدة فيلم «ذا غريفتيرز» (النصابون) يظهر فجأة مكبر للصوت في اعلى الصورة بين البطلين جون كوزاك والجيليكا هيوستن. وفي اقل من ثانية يذوب قالب من الحلوى المجلد في فيلم «ثري مان اند اي ليتل ليدي» (ثلاثة رجال وسيدة صغيرة).

وهناك خطأ بارز في فيلم «داي هارد ٢». فالبطل بروس ويليس يقوم فيه باتصال من مطار واشنطن بواسطة غرفة هاتف كتب عليها اسم شركة «باسيفيك بيل» علما بان لا شبكات اتصال لهذه الشركة في العاصمة الامريكية.

● حتى آخر فيلم حاز على جائزة اوسكار الاولى «يرقص مع الذئاب» لم يخل من الاخطاء السينمائية ●

لكن الخطأ لا يوفر احدا.. فقد اكد بيل غيفنز انه بحث في فيلم «ابويكينتز» (يقظات) عن كيس صغير كان يحمله روبرت دي نيرو واختفى في المشهد اللاحق. وبعد ان شاهد الفيلم مرة جديدة على شريط فيديو وجد الكيس موضوعا على كرسي.. ولكن الكتاب كان اصبح في مرحلة الطبع ولم يتمكن من تصحيح خطأه.

١٩ لـوحة ورسما يعثر عليها بعد ثلاث سنوات من سرقتها

كريتاي (فرنسا) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة ان تسع عشرة لوحة ورسما لكبار الفنانين بينها اعمال لفان ديك وفراغونار وكراناش ورامبرانت سرقت في اذار ١٩٨٨ من منزل الماركيزة دو بايول في باريس وعثر عليها لدى شخص اعتقل في فينسين بالضاحية الباريسية.

وكان مخبئ الاعمال الفنية اندريه تلرلو (٥٤ عاما) تحت مراقبة الشرطة منذ سرقت لوحتان، مؤخرا، لدى مجمع للاثريات في الضاحية الباريسية.

واتاحت عملية تفتيش في منزله اكتشاف الاعمال التي تملكها الماركيزة والتي تعود الى مجموعة فنية للماركيز دو بايول بدأ بجمعها في القرن السابع عشر.

وستجري فحوصات خلال الايام المقبلة للتأكد من صحة هذه اللوحات وبينها خمس لم تؤكد هويتها. وانتقلت مجموعة الماركيز دو بايول بالوراثة من جيل الى جيل من دون ان يجري جرد دقيق لها وفق ما ذكر المحققون.

وهكذا فان لوحة تحمل اشارة في خلفيتها من توقيع ليوناردو دي فينشي تمثل لغزا.. «انها قطعة جميلة جدا.. ومع ذلك فان كل اعمال دي فينشي محصاة» بحسب المحققين.

وبين اللوحات التي تم العثور عليها اثنتان للرسام لوكاس كراناش ومائية ورسم لجان هونوريه فراغونار ورسم على الخشب لكلوي ولوحة لانطوان فان ديك ومائية لديفيد تينيه اضافة الى رسوم لرامبرانت والبرشت ديورير وفرنسوا بوشيه وغيدو ريني.

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●

«يا حامي ارض الجليل»

يا عاشق ارض الجليل — شجر جدادك بيناديلكْ
مع نسمة هوا بيميلْ — وعشق بلادك باقي فيك

جدك عالكرمة وصّاك — عرفك قداً وزيادي
صون فروعا من الهلاك — ظل تحدّى يا شادي

كانوا جدادك معروفين — بالعزم الباقي عاطول
ربّ ولادك يا متين — بالعلم الراقي عالأصول

علّمهم حب الاوطان — تايبقوا اسود العرينْ
يبقوا فيها مهما كان — عَ المصايب متّحدين

تحدّى القهر وليل الغدر — بتأمر أمر المجدْ تْنول
ولما الدهر قهرتو قهر — صار النهر يعيد يقول
زندك اقوى من الصوان — يحمي ولادك يا اصيل
عندك نخوة للاخوان — تصدّي عنادك للدخيل
يا رافع رايات المجد — شهدّتلك كل الأنام
يا مدافع وزنودك سد — عزمك صاحي ما بينام
اشتد احتد اليوم وغد — عزمك قد الّ ما بنقد
وخلّي الرد يواصل مد — جدك جد وضحّى وكدّ
بزندُه اعتدْ حصانة عدّ — وانت النّد الغدر تشيل

ويا حامي ارض الجليل — ظلّك راكب عَ حصانك
عزمك ما إله مثيل — ما مرّة حصانك خانك
ما ترضى العيش الذليل — ظلّك صامد بوطانك
وجيل يسلّم بعده جيل — تاتبقى ربوع الاوطان

طقم الاسنان دليل السطو!

باريس - توصلت الشرطة الى التعرف على شقي - ٢٣ عاما - كان يشتبه باشتراكه في عملية سطو باستخدام السلاح على محل لبيع الملابس الفخمة في ليون - جنوب فرنسا - بفضل طقم اسنانه الذي اضاعه في المكان. وقبضت الشرطة على المجرم لدى خروجه من عيادة طبيب الاسنان.

ففي نيسان الماضي قام ثلاثة رجال باقتحام المتجر وشهر احدهم مسدسا في وجه صاحب المتجر. وجرى على الاثر شجار فقد المعتدي خلاله دون ان ينتبه طقم اسنانه المؤقت. وفي الشهر الماضي اشتبه المحققون في اليوغوسلافي نيناد دزامباس الذي اوقف في وقت سابق لسرقة سيارة ثم اطلق سراحه. وبعد التحقق لدى الضمان الاجتماعي اكتشف المحققون ان الشاب اوصى بعد يومين من عملية سطو المحل التجاري بصنع طقم مماثل للذي عثر عليه في المتجر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٠) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

● اعداد: عصام جاكي حاج - عبلين ●

افقي:
١ - شاعر عباسي
٢ - عاصمة اوروبية
٣ - حرف عطف (معكوسة) - علم مؤنث - مخترع التلفون
٤ - لجم - للسؤال (معكوسة)
٥ - شجاع - مسكن الرهبان + حرف
٦ - عاصمة اوروبية - من الانبياء
٧ - ثلثا لون - سلالة - قادم (معكوسة)
٨ - الاسم الثاني لكاتب مصري راحل
٩ - دولة اوروبية

عمودي:
١ - أحد زعماء مؤتمر السلام
٢ - ابو الاختراعات
٣ - اداة جزم - مساعدة - قاعدة
٤ - علم مذكر - البكاء على الميت
٥ - نساء - ممثلة مصرية
٦ - فريق (بالانجليزية) - طري
٧ - من الجواهر (معكوسة) - قرية عربية - من السلم الموسيقي
٨ - عاصمة عربية
٩ - جريدة يومية

*** حل لغز رقم (١٥٩) ***

افقي:
١ - سامي - فلفل
٢ - ملح - نام
٣ - يم - اسس - ري
٤ - امتحن
٥ - استقامة
٦ - بلاد + ل
٧ - حس - هاب - نا
٨ - يمن - مجد
٩ - نادي - صامد

عمودي:
١ - سمير - طحين
٢ - الم - سما
٣ - مح - اسد - ند
٤ - ام + تاب
٥ - استقلال
٦ - سحابة
٧ - لن - نمل - ما
٨ - فار - لجم
٩ - لمس - قاد + د

دجاجة صينية باربع ارجل

بكين - ذكرت صحيفة «الجماهير» الصينية ان دجاجة باربع ارجل وذات جهازين تناسليين تضع ٥٠ بيضة في الشهر.

وقالت الصحيفة التي تصدر في مقاطعة شاندونغ بشرق الصين ان الرجل الذي اشترى الدجاجة اعتقد في البداية انها بلا قيمة على الاطلاق بسبب تشوهها. لكنها بدأت في ايلول الماضي انتاج البيض بهذا المعدل العالي غير المعتاد.

١.٣ مليون دولار ثمن لوحة فنية لفان جوخ

نيويورك - بيعت لوحة للفنان الهولندي فنسنت فان جوخ لحديقة فرنسية مقابل ١.٣٢ مليون دولار في قاعة سوثبي للمزادات في بادرة على مدى الكساد الذي تشهده سوق الاعمال الفنية حاليا.

وكان من المتوقع ان تحقق لوحة «حديقة الشجرة الباكية» سعرا يتراوح بين ١.٧٥ و٢.٢٥ مليون دولار. وكان مسؤولو قاعة سوثبي يأملون ان تجلب اللوحة سعرا جيدا مثلما حدث مع لوحة اخرى لفان جوخ بيعت بستة ملايين دولار قبل اكثر من عام.

واشترى لوحة «حديقة الشجرة الباكية» اوروبي من هواة اقتناء الاعمال الفنية.

وكان الاقبال على شراء اللوحات المعروضة في المزاد ضعيفا بشكل عام ولم تحقق مجموعة الاعمال التأثيرية والحديثة في المزاد سوى ٢٧ مليون دولار بالمقارنة مع التوقعات التي كانت تتراوح بين ٤٦.٨ و٦٤.٢ مليون دولار.

جهله بالخزامى اتاح مصادرة هيروين بـ ١٠ ملايين دولار!

● هيوستون - و.ص.ف. - بسبب جهله زهرة الخزامى (توليب) اعتقل امريكي من هيوستون تكساس كان عائداً من رحلة الى هولندا في مطار المدينة الدولي وفي حوزته اربعة كيلوغرامات من الهيروين تقدر قيمتها بعشرة ملايين دولار.

وقد اتهم دوغلاس لي مبتشل البالغ الحادية والاربعين من عمره بحيازة المخدرات وبعزمه الاتجار بها. وهو اثار شبهات موظفي الجمارك عندما قال انه توجه الى هولندا لمشاهدة الطواحين والخزامى.

لكن رجال الجمارك الذين يعرفون ان الخزامى لا تزهر في الخريف شكوا في امره وبدأوا تفتيشاً دقيقاً لحقائبه حيث عثروا على المخدرات.



* الاثنين ١٨/١١/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - مرجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - دراما عبرية
٢٣.١٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «الشرطي السري غيرنيل» مسلسل

التقرير السياسي الذي قدمه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد:

هــذا اوان الشد ، فاشتــدوا!

«في ميدان المعارك، بين الناس وفي الشارع، لا توجد قوة تستطيع ان تكون بديلا عن الجبهة. فالجبهة هي رأس الحربة، وهي العامود الفقري لنضالات شعبنا»

في مدريد لم يكن يمثلنا موقف شمير ووفده. انما مثلنا، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وكل انصار السلام العادل يهودا وعربا في البلاد، هو موقف الوفد الفلسطيني السلمي الواضح والمخلص. ونرجوكم ان تأخذوا هذه الحقيقة بالاعتبار في المفاوضات القادمة.

الناصرة شعبنا ومدينة، تعتز بانها تستضيف مؤتمركم الجبهوي هذا. فالناصرة، كما كانت ستبقى - العاصمة السياسية والاقتصادية والثقافية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وكما كانت ستبقى عاصمة للعلاقات الدمقراطية، التفاهم اليهودي العربي والمدينة الوحيدة في اسرائيل القادرة على منح مواطنة شرف لداعية السلام ايبي نتان.

ان هذا المؤتمر ينعقد بعد عشرات الندوات واللقاءات في مختلف مدننا وقرانا في الناحيتين اليهودية والعربية، التي شارك فيها الوف الجبهويين. وانكم ترون، ان ليس هذه القاعة الرحبة لا تتسع بل لا هذه ولا اية قاعة قادرة ان تتسع لجميع الراغبين في حضور مؤتمر الجبهة. الاهتمام بهذا المؤتمر نابع من اليقظة الشعبية بان هذا هو اوان الشد. وما نريده هو ترتيب البيت الداخلي، الدمقراطي، واعداد انفسنا تنظيميا وسياسيا لانطلاقة جديدة بحيث نكون على مستوى المرحلة المصيرية التي دخلناها بمؤتمر مدريد.

اسمحوا لي ان اعتبر هذه المرحلة بداية العد التنازلي لمرحلة السلام القادم، على اساس «دولتان لشعبين، الواحدة بجانب الاخرى»، والحل على اساس ازالة الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وحل مشكلة اللاجئين. في مؤتمر مدريد خرج المارد الفلسطيني من القمقم ولا توجد اية قوة تستطيع اعادته اليه. جلس على طاولة المفاوضات جلوس الند للند. وحكام اسرئيل مضطرون لان يكشفوا اوراقهم رسميا امام العالم، وطيتهم ما اسوأها من طية.

شمير، في خطابه في مدريد، وامس قبيل توجهه الى واشنطن، اكد ان القضية اقليمية. وقال ان كل مطلب اقليمي سيؤدي الى تفجير المفاوضات. ونحن نقول له ولحكومته ولكل الضاربين بسيفه: لولا الاحتلال لكان السلام جاهزا اليوم وفي هذه اللحظة. فالعقبة الوحيدة امام السلام هي حكومة اسرائيل وتشبثها بارض اسرائيل الكبرى.

لقد كان تنازلا هاما من الوفد الفلسطيني عندما اكد على لسان رئيسه، د. حيدر عبد الشافي، قبول الحكم الذاتي باعتباره مرحلة انتقالية. ونحن نقول ان الحكم الذاتي لا حاجة اليه، فالسلام جاهز.

مع ذلك نقول لحكام اسرائيل، ان دخول الحمام ليس مثل خروجه. فللسلام ديناميكية خاصة به. انظار العالم منصبة نحو هذه المنطقة. ويمكننا القول انه بالنسبة للرأي العام العالمي اصبح المثل الشعبي ملائما: يا زين وصلت حدها».

ان العصفور ليس باليد. ما زال على الشجرة. لكن الكل يدرك اننا وصلنا الى مدريد بعد التغلب على العقبات الاسرائيلية المفتعلة. والامر يحتاج الى اشد اليقظة لان اسرائيل تواصل الممارسات التي تهدد بتفجير المفاوضات قبل الوصول اليها.

على كل انصار السلام وكل من تهمه ازمة الشرق الاوسط ان يهتم ويسعى لنزع الفتيل.

اننا ننظر بحذر الى الموقف الامريكي من خلال قراءة صحيحة للخارطة بعد حرب الخليج. لكننا ممتلئون ثقة بالشعب الفلسطيني وانتفاضته وتشبثه بحقوقه الوطنية. لقد كانت المهمة المركزية وستبقى في المستقبل ايضا، المحافظة على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. وكنا قلنا منذ البداية ان الانتفاضة هي مبادرة السلام الفلسطينية المبنية على الحق الفلسطيني والشرعية الدولية.

موقف الوفد الفلسطيني هو الذي يمثلنا

من ناحية ثانية نشير باعتزاز الى الحكمة التي ابدتها قيادة الشعب الفلسطيني، م.ت.ف، من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٩١. هذه الحكمة التي تجلت ايضا في الموقف من مؤتمر مدريد وادت الى نجاحه.

ان هذا الافتتاح لمؤتمرنا يأتي اليوم احتفالا بالذكرى الثالثة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية. ونريد ان نرسل من هنا بتحياتنا الى شعب فلسطين، الى شعب الانتفاضة، الى القيادة الشرعية م.ت.ف. والى رئيس دولة فلسطين، الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ونريد ان نعبر عن اعتزازنا برئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض الذين يشاركوننا مؤتمرنا هذا. ونقول لكم ايها الاخوة، ليس شمير هو الذي مثلنا في مؤتمر مدريد او الذي سيمثلنا في المفاوضات المقبلة. شمير ووفده مثّل ويمثل سياسة الاحتلال والتوسع. اما الذي يمثلنا، ونقولها بكل صدق، والذي سيمثلنا في المفاوضات القادمة، الذي مثل ويمثلنا نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بل وقوى السلام والعقلانية في اسرائيل هو موقفكم. وذلك لانكم تمثلون قضية السلام العادل في المنطقة. لذلك نرجوكم ان تأخذوا هذا الامر ايضا في الاعتبار في المفاوضات المقبلة. فموقفكم هو موقف كل قوى السلام.

ان اعداء السلام في اسرائيل في وضعية ذهول وعصبية في مواجهة الانتفاضة. ولم يصحوا بعد من تلك الهزة الارضية حتى جاءتهم الهزة الثانية - مؤتمر مدريد وما اعقبه.

اما بالنسبة لانصار السلام، الممثلين هنا كمندوبين في المؤتمر او مشاركين معنا كموفدي انصار السلام، فان الانتفاضة فتحت نافذة واسعة للامل. وجاء مدريد ليفتح نافذة ثانية. قلنا دائما انه يجب ان نعتمد الكفاح اليهودي العربي المشترك في معركة السلام. وهناك من زاود علينا. واليوم يتأكد اكثر من اي وقت مضى ان مبدأ الكفاح اليهودي - العربي هو مبدأ استراتيجي ويجب ان نؤكد هذا الامر لانه بالغ الاهمية.

نافذة في جدار الرفض الرهيب

لقد جرت تغيرات في الخارطة السياسية والموقف السياسي في البلاد. عدد من الاحزاب الصغيرة انتقل الى موقع تأييد الحل على اساس «دولتان - شعبان» كذلك في الاحزاب الكبيرة. جرت اهتزازات داخل الليكود نفسه. وما حدث في حزب العمل ملفت لجميع الانظار. ويشكل نافذة امل في ذلك الجدار الرهيب، جدار الرفض الاسرائيلي. عدد واسع من اعضاء الكنيست يصرون على ان يظهر حزب العمل ببرنامج يؤكد الاستعداد للتفاوض مع م.ت.ف وان تكون اسرائيل مستعدة للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. لقد انتظرنا هذا عشرات السنين. ونقيمه تقييما هاما جدا في مواجهة البرنامج المحنط من العصر الحجري الذي يتبناه رسميا كل من حزب العمل والليكود. ان الحياة تعصف عصفا بهذا البرنامج الذي يشكل الاجماع القومي ولكن لم يعد لا اجماعا ولا قوميا.

انتصار لطريقنا

ونحن في الجبهة، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، نحن القوى الدمقراطية في البلاد، نشكل جزءا اساسيا من هذه الصورة الجديدة. ونرى فيها انتصارا لخطنا وبرنامجنا الذي تشبثنا به منذ نكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، ورغم التضحيات الباهظة التي دفعناها بسبب ذلك.

لقد قلنا ان حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال لا يمكن ان يضيع ما دام هذا الشعب واقفا على رجليه. ونحن اليوم نواصل معركتنا وفي وضع افضل بما لا يقاس.

وعلى مؤتمرنا هذا ان يجد الجواب، وسيجد الجواب، للوضع الجديد.. حتى نستطيع ان نتعامل مع الافاق الجديدة المفتوحة امامنا ونستفيد منها باسلوب عمل جديد ويجلب قوى جديدة مع الاهتمام الخاص بالرأي العام اليهودي.

اننا نرفض اليوم، كما رفضنا طول الوقت، الزعم بان الوضع في اسرائيل ميئوس منه. والامل باق ويتعزز في ان الباب مفتوح على مصراعيه ليدخل الهواء النظيف الى العقول المعفنة.

ان الجبهة ليست جبهة قومية اسسها هذا الزعيم او ذاك، او هذه الهيئة او تلك. انما هي جبهة نشأت في خضم المعارك الشعبية على مدى عشرات السنين الماضية. لذلك، فان قيامها كان تعبيرا عن الاجماع الشعبي لدى شعبنا والقوى الخيرة والشجاعة. ولا تكفي الطيبة والخير بل الشجاعة ايضا ضرورية.

انها جبهة الوحدة العريضة حول القضايا المركزية، وفي مقدمتها قضايا السلام العادل والمساواة والدمقراطية. برنامجنا قد صمد للحياة وللعواصف. واصبح البرنامج الرسمي لكل القوى الخيرة في البلاد والعالم. وحقيقة هي ان كل القوى السياسية الموجودة في الساحة، عدلت برنامجها بما يتناسب مع برنامجنا.

المارد الفلسطيني خرج من القمقم ولا قوة تستطيع اعادته الى الوراء. فجلس على طاولة المفاوضات جلوس الند للند. وبدأ مرحلة العد التنازلي في مرحلة السلام العادل.

الناعون الناعقون

هناك من بنى على نعي الجبهة والادعاء بان هناك فراغا يجب ان يملأوه هم!! نعوا الجبهة في كل موسم انتخابات. في كل وسائل الاعلام، بما في ذلك الصحف المحترمة والكريظات غير المحترمة. وبما فيها وسائل الاعلام الرسمية، والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية المختص بنعي الجبهة من فترة الى اخرى.. وكل ما دق الكوز بالجرة.

وتبين انهم لم ينعوا الا انفسهم..

وكثرت المزايدات ايضا على طول طريقنا. واقول هنا حتى نستذكر سوية بعض الصعوبات التي واجهتنا على طول طريقنا، تارة باسم العروبة.. ولدرجة انهم اخذوا علينا حتى بقاءنا في وطننا. وكأن هناك فلسطينيين اكثر فلسطنة منا. وزايدوا علينا تارة باسم الاسلام. وتارة باسم انهيار الانظمة في اوروبا الشرقية. لكن المزايدات هي التي انهارت.

لقد انهار الاساس الفكري للمزايدات بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨. ومن يريد ان يزايد علينا اليوم فانما يجد نفسه يزايد ويتطاول على المجلس الوطني الفلسطيني وعلى الانتفاضة وعلى الشعب الفلسطيني.

والامر الثاني الذي اود الاشارة اليه هو ان الجبهة هي القوة الاولى الاساسية والعامود الفقري للساحة السياسية. إأتوني بحركة او هيئة او حزب في هذه البلاد تستطيع ان تعقد مثل هذا المؤتمر.وليس فقط المؤتمر. لقد سقطت كل الامتيازات والبدائل. نحن القوة الاولى ليس انتخابيا فحسب بل شعبيا. من يستطيع ان يكون بديلا للجبهة، ليس اعلاميا، بل في الساحة في الشارع في المعركة. فمن لا يستطيع ان يكون بديلا في الساحة لا يستطيع ان يكون اي بديل.

فهل من يستطيع سوى الجبهة، ان يجند ويتجند لانجاح معارك يوم الارض، يوم المسكن، يوم المساواة يوم الاقصى، يوم ريشون لتسيون، النضال ضد البطالة. من اجل المساواة القومية واليومية. كلكم تعرفون الجواب. هذه الجبهة هي رأس الحربة وهي العامود الفقري لكل الكفاحات.

نبضنا من نبض شعبنا

ان بابنا الجبهوي مفتوح. فهل هناك من رفضنا انضمامه للجبهة؟ هل هناك من خرج من الجبهة ولم نركض وراءه حتى يغير موقفه هذا ويستعيد وجوده داخل صفوفها؟ اما الذين لا يريدون ان يلجوا هذا الباب فهذا حقهم ونتعامل معهم على اساس التعددية والعمل المشترك، على اساس متفق عليه.

تفتحون الصحف وتقرأون تصريحات زعماء حركات مختلفة عن الوحدة والعمل المشترك. لكنها دعوة ضبابية اعلامية. فالوحدة يجب ان تتم على اساس الواقع العملي. انها قضية فعل. ويجب ان تقوم على اساس احترام هيئات شعبنا وقراراتها. اللجنة القطرية للرؤساء، لجنة المتابعة، لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية، وغيرها. لا تستطيع ان تكون وحدويا دون ان تتوقف عن التجريح والاساءة المبنية على الافتراءات.

لذلك، وهذا هو استنتاجنا الثاني. باب الجبهة مفتوح ولكن على اساس الاحترام المتبادل. ليس الاحترام الشخصي والسلامات فحسب. انما احترام قرارات الهيئات الوحدوية وكل تلخيص لاية هيئة.

نحن كشعب وكحركة دمقراطية يهودية - عربية نواجه تحديات جديدة في مرحلة مصيرية تتطلب تمسك جماهيرنا بطريقها المجرب وبوحدتها الجبهوية العربية اليهودية. اننا نواجه واجبنا في دفع مسيرة السلام الى الامام. نواجه قضايا الجوع والبطالة التي تتزايد بسبب الهجرة الواسعة. نواجه المصادرات، التهويد، هدم البيوت، ازمة السلطات المحلية والتمييز في الميزانيات التي بسببها لا تستطيع هذه السلطات من القيام بواجباتها في الخدمات. نواجه قوس قزح من المشاكل والقضايا والذي وان تعددت الوانه فهو واحد متماسك.

والجبهة تشعر بالمسؤولية تجاه كل هذه القضايا. ولم تغب عن هذه

● البقية على صفحة ١٠ ●

كلمة رئيس المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الجبهة، النائب هاشم محاميد

اغرسوا الجبهة في كل بيت.. فهي تواجه الرياح

**** مؤتمرنا هذا جاء ليعزز مكانة الفرد كمركب اساسي وشريك مؤثر ومقرر ومسؤول في مناخ من الدمقراطية وليتخذ قرارات نوعية ثورية تجنبنا امزجة الاحباط واليأس وتجنبنا ايضا الاخطاء ****

ايتها الاخوات - ايها الاخوة

يشرفني ان اعلن عن افتتاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وان ارحب بكم، بكل المندوبين والمندوبات لهذا المؤتمر كما يسرني ان ارحب باسمكم جميعا بجميع الضيوف الذين قدموا الى مؤتمرنا للاعراب عن دعمهم ومشاركتهم للجبهة، آلامها وآمالها.

تحية طيبة للناصرة - التي تحتضننا كما عودتنا - قلعة وطنية صامدة لا تهزها ريح - والى رئيس بلديتها المناضل والشخصية الوطنية البارزة في هذه البلاد الاخ توفيق زياد.

تحية لقيادة الجبهة القطرية ولقيادات الجبهات المحلية واخص بالذكر قائدي الجبهة - حجري الاساس لهذه الجبهة الرفيقين مئير فلنر وتوفيق طوبي - الغنيين عن التعريف. تحية الشرف والاباء للاب والاخ والمعلم والقائد رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام الدكتور حيدر عبد الشافي. تحية للاستاذ القائد المفكر المبدع - بشير البرغوثي.

تحية لكل الضيوف الاخوة الاحباء القادمين من دولة فلسطين المحتلة: الدكتور زكريا الآغا، والدكتور فريح ابو مدين، السيد عبد الهادي ابو خوصة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني العائد الى الوطن، علي ابو هلال وجميع الاخوة اعضاء الوفد.

تحية لكل الاخوة والاخوات الذين لم يحضروا لاسباب خارجة عن ارادتهم وبعثوا بتحياتهم لهذا المؤتمر. تحية لرؤساء سلطاتنا المحلية واعضائها وعلى رأسهم السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

تحية لاعضاء الكنيست المتواجدين معنا وللذين ايضا بعثوا يحيون المؤتمر ولم يتمكنوا من الحضور. كما ارحب بوفود وممثلي الاحزاب والهيئات الرسمية والشعبية وممثلي وسائل الاعلام المختلفة.

اسمحوا لي ان احيي القوى التقدمية والدمقراطية من ابناء الشعب اليهودي - اخوتنا الذين هم ونحن، عقدنا حلفا للوقوف معا ضد المسخ اليميني العنصري، الذي لا يستهدف غير التوسع ويواصل سياسة الرفض، سياسة سفك الدماء، والكراهية، سياسة النار والحروب.

اننا معا، نعمل معا ضد هذه السياسة، وضد التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب ومن اجل المساواة الكاملة في الحقوق للمواطنين العرب ومن اجل السلام العادل والشامل القائم على اساس قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والقانون الدولي، والذي ينص في صلبه على الانسحاب الكامل من كل المناطق العربية المحتلة، من الضفة والقطاع من هضبة الجولان ومن جنوب لبنان.

كلنا يوافق على انه لا مستقبل ولا سلام لدولة اسرائيل في كل المجالات، الاقتصادية، الامنية والاجتماعية والبقاء، بدون سلام عادل مع الشعب العربي الفلسطيني وعلى اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ايها الاخوة - ايتها الاخوات

ليس مؤتمرنا هذا مؤتمرا عاديا. اذ انه يجيء في خضم هزات وتطورات عالمية هامة عصفت بالعالم والمنطقة، وابرزها الاحداث في شرق اوروبا وفي الاتحاد السوفييتي او بما كان متعارفا على تسميته بالمنظومة الاشتراكية واحداث حرب الخليج ومؤتمر مدريد للسلام، ووسط هجمة عنصرية شرسة، على حقوقنا وسلطاتنا المحلية وارضنا ووجودنا في هذه البلاد التي هي وطننا الوحيد في هذا العالم.

يجيء هذا المؤتمر ونحن نسير بخطى ثابتة نحو ترسيخ المسار الوطني الدمقراطي وفي نفس الوقت متحررين من بعض المسلمات وسائرين نحو التخلص من السلبيات طارحين اسئلة كثيرة. نحاول الاجابة عليها، لكي تكون الجبهة متمكنة اكثر من تعميق وتطوير دورها الذي مارسته سنين طويلة، ومن اجل اغناء الدمقراطية الحقة على اساس مشاركة كل اعضاء الجبهة مشاركة فعلية في حياة الجبهة.

ان مؤتمرنا هذا يجيء ليعزز مكانة الفرد كمركب اساسي وشريك ومؤثر ومقرر ومسؤول في مناخ من الدمقراطية. ولذلك فعلى المؤتمر ان يقر نهائيا الاساس الدستوري لمبادئ المشاركة والانتخاب وعلى كل الاصعدة وان ينطلق بعملية تجديد شاملة وخاصة في المجال التنظيمي والجماهيري.

علينا ايها الاخوة والاخوات اتخاذ قرارات نوعية وثورية تجنبنا امزجة الاحباط واليأس وتجنبنا ايضا بعض الاخطاء التي يجب تجاوزها والتعلم منها.

واسمحوا لي ان ابعث بتحية خاصة الى رفيقنا دورون فلنر الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وان نبعث عبره بتحية الى ابطال حركة «يوجد حد». وارى لزاما علي ان احيي ابيي نتان القابع خلف قضبان السجن متطلعا الينا، هذا الانسان الذي دفع ويدفع غاليا، ثمن استقامته وامانته السياسية وتطلعه للسلام.

ايها الاخوة والاخوات

ولا يمكن ان انسى التحية الخالصة، من قلوبنا جميعا وباسمكم جميعا الى شعب الانتفاضة البطل، شعب السلام، شعب المقاومة، شعب التحدي والصمود شعب السجناء والجرحى الذين يسقطون كل يوم، امس شهيد في جنين واليوم شهيد في مدينة القدس العربية. فتحية الى كل الشعب الفلسطيني، لرجاله ونسائه. ونقول لهم: كنا دائما معكم منذ وجدنا وسوف نبقى معكم حتى تتحرروا من نير الاحتلال والقتل والقمع والبطش وحتى تتحرر دولتكم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

واليوم، اسمحوا لي ان اتقدم باسمكم بعميق التهاني والتبريكات لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة بمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية. فاليوم يوم انعقاد مؤتمرنا - هو يوم عيد الاستقلال الوطني الفلسطيني. فتحية لدولة الانتفاضة ولممثل شعب الانتفاضة ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد - م.ت.ف.

*** ابدا على هذا الطريق ***

على عاتق هذا المؤتمر تقع مسؤولية البحث عن سبل تعميق العمل العربي اليهودي المشترك وتوحيد كل القوى المحبة للعدالة، والمساواة والدمقراطية والسلام - بعيدا عن الانطواء الطائفي والعزلة القومية. فقد كانت الجبهة وستبقى ويجب ان تكون اطارا مناسبا يتسع لكل انسان مخلص لشعبه ووطنه بصرف النظر عن طائفته او دينه او لونه او جنسه او قوميته.

ومن هنا - نطلق دعوتنا لكل هؤلاء: ان انضموا الى الجبهة، قووا الجبهة وعززوها واغرسوها في كل بيت، فهي الغنية برصيد من المواقف المشرفة والمثيرة للاعتزاز، ولذلك، وبالذات، في مثل هذه الظروف الصعبة، يتحتم علينا تحمل المزيد من المسؤولية كي نلي ونحمي الجبهة المتجذرة عميقا في هذه الارض الطيبة والتي لا بديل عنها.

فهي الحجارة الباقية في هذه الارض- في سهولنا وهضابنا وجبالنا ووديانا.

ولنقل معا - ابدا على هذا الطريق - طريق المساواة والسلام والدمقراطية والامل في الخلاص من الخوف والجوع والفقر والكراهية والسجن والاحتلال والحرب.

فمعا على انجاح المؤتمر الثالث للجبهة بوحدة راسخة الرؤى من كل الرياح والاعاصير.

عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

قرارات المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للس

لتستمر العملية السلمية - من مؤتمر مدريد الى تحقيق السلام الشامل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى بايجابية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، على الرغم من كل العراقيل التي وضعتها حكومة شمير لمنع انعقاده.

اننا نناشد الرأي العام في اسرائيل، الاحزاب وكل القوى المحبة للسلام وذات التوجه الواقعي الى النضال معا لاجبار الحكومة على الاستمرار في العملية السلمية. لتتعاون الحكومة مع كل القوى الدولية والفلسطينية والعربية الاخرى لتحقيق السلام على اساس انهاء الاحتلال وتطبيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة والغاء حالة الحرب وكل نتائجها والاعتراف المتبادل بين كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل وفلسطين وفتح مرحلة جديدة، عصر جديد من التعايش والازدهار والامن لكل دول المنطقة وشعوبها.

اننا نؤكد مجددا مطالبتنا حكومة اسرائيل بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومفاوضتها لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل والدائم.

كذلك نطالب حكومة اسرائيل باتخاذ خطوات نية طيبة لتسهيل استمرار العملية السلمية مثل وقف الاستيطان، وقف القمع والتقتيل في المناطق المحتلة، واطلاق سراح كل السجناء السياسيين، فتح الجامعات والمعاهد التعليمية والسماح بالعمل السياسي للقوى السياسية والوطنية في المناطق المحتلة لتجنيد الرأي العام الفلسطيني ايضا للعملية السلمية.

لحل مشكلة البطالة - من اجل خطة اقتصادية اجتماعية للنمو الاقتصادي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن القلق العميق لكل قطاعات الشغيلة في اسرائيل، اليهود والعرب، ازاء البطالة التي تتعمق وتتسع من يوم الى آخر والتي من شأنها ان تشمل حتى نهاية السنة ٢٥٠ الف انسان. ان المراكز الاساسية للبطالة العميقة والحادة هي في الوسط العربي، في «مدن التطوير» وفي احياء الفقر. ولا شك في ان قدوم المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي يزيد من حجم البطالة ويساعد الحكومة على استغلال القادمين الجدد لطرد العمال العرب على اساس قومي وللهجوم على الحقوق الاجتماعية والنقابية للعاملين اليهود والعرب.

ان الفقر، ايضا، يتسع ويتفاقم. ويعيش في البلاد اليوم اكثر من مليون انسان تحت «خط الفقر»، بينهم اكثر من ٢٠٠ الف طفل. ٦٠٪ من العائلات العربية تعاني من الفقر واسقاطاته، بما في ذلك نقص التغذية.

وتواصل الحكومة سياسة سحق الاجور وتقليص اجر الحد الادنى، وتقليص خدمات الصحة والتعليم والرفاه، وهي تتمسك بالنهج الهادف الى ان يهدم كليا كل مكتسبات المجتمع الاسرائيلي في مجال الرفاه والالغاء الكامل للدعم الحكومي (السوبسيديا) للخدمات الحيوية، بهدف زيادة ارباح رأس المال.

ان مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يدعو الى التعاون بين كل القوى السياسية الحساسة للمسألة الاجتماعية لشن النضال المشترك وللضغط على الهستدروت للمشاركة في النضال، شعبيا وبرلمانيا ونقابيا، من اجل خطة حكومية رسمية لمحاربة البطالة عن طريق تخصيص ميزانيات يكون في مركزها تشجيع النمو الاقتصادي في القطاع المدني وايجاد اماكن عمل.

لا شك في ان نجاح النضال الاجتماعي - الاقتصادي هنا مرتبط بالنضال للسلام، لتقليص المصروفات العسكرية، مصروفات الاحتلال والاستيطان والتوظيفات العسكرية. ويكون هذا التقليص لصالح تطوير وتوسيع الصناعة والزراعة وتشجيع استخدام منجزات العلم والتكنولوجيا لصالح النهوض الاقتصادي.

الجبهة تناشد كل اعضائها وشركائها النضال من اجل تعميق وتطوير المعركة اليومية والمشاركة المباشرة للدفاع عن اجر العاملين وحقوقهم ومكتسباتهم ومن اجل تأمين العمل لكل طالبيه.

للمساواة الكاملة، القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل

المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يدين التمييز الصارخ، على أساس قومي، الذي تعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل، في كل مجالات الحياة.

هذا التمييز هو وصمة عار على جبين الحكم في اسرائيل ومسا خطيرا بالنظام الدمقراطي وبحقوق الانسان واساءة وعرقلة للتعايش والتعاون اليهودي - العربي.

الجبهة تطالب بالوقف الفوري لمصادرة الاراضي وهدم البيوت والاعتراف بعشرات القرى العربية غير المعترف بها، بعد، والتي تشكل قرية «رمية» نموذجا صارخا لها.

نطالب بالمساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية وفي كل المجالات.

نطالب بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب ابناء الطائفة

كلمة الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي

نذكر للجبهة وقفتها سندا للانتفاضة

** الانتفاضة ليست على جدول اعمال الوفد الفلسطيني المفاوض وان كان صوتها سيظل مدويا هناك، وبها سنصمد في وجه الضغوط من القريب والبعيد * دول عربية عديدة، وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي، تتجه الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل دون انتظار لما ستسفر عنه المفاوضات * الادارة الامريكية ليست فاعلة خير بل صاحبة حاجة استراتيجية **

الاخوة الرئيس، اعضاء المؤتمر المحترمين

نتوجه لكم بالتحية والتمنيات بنجاح مؤتمركم في تحقيق المهام التي وضع على عاتقه القيام بها، ونرجو لجبهتكم المزيد من النجاح في نضالها من اجل السلام والمساواة.

نقول ذلك ونحن على يقين بأن نضالكم يقترن بطبيعته وبالاهداف التي حددها لنفسه بنضال شعبنا الفلسطيني من اجل السلام والعدالة وحق تقرير المصير.

وقد خاض كلانا هذا النضال بادراك تام للعلاقة التبادلية بين ما تتصدون له من مهام وبين ما نكافح من اجله وما ننتفض عليه.

جمعتنا حقبة وجود مضطهد واحد لكم ولنا. عندكم يمارس التمييز ضد العرب، وضد الجماهير الكادحة في اسرائيل من عرب ويهود، لخدمة آلة التوسع الحربية، والاستيطان وادامة الاحتلال للارض العربية والفلسطينية.

وعندنا يحاول تكريس احتلاله لارضنا، وطمس هويتنا القومية، ارضا وثقافة ووجودا بشريا، بالقمع المستشري ومصادرة الارض والحريات، والخنق الاقتصادي والروحي، والتنكر لابسط قواعد العدالة والشرائع الدولية.

ولستم بعيدين عن هذا الواقع حتى استفيض في شرحه، كما لستم متفرجين عليه. ونذكر لكم بالتقدير والعرفان وقفتكم مع انتفاضة شعبنا الباسلة سندا لمناضليها بالتظاهر وفي ساحات المحاكم واقبية السجون، وغوثا لضحايا التجويع في ايام منع التجول الطويلة، ودعما سياسيا موصولا لاهدافها ولحق شعبها في التحرر والانعتاق من اسر الاحتلال البغيض في كل محفل ومن على كل منبر.

اننا نقدم لكم، لنوابكم في الكنيست ولمحاميكم وصحافتكم وهيئاتكم الشعبية الشكر والتقدير ومثله لنواب ومحامي وصحافة وهيئات القوى السياسية الاخرى عربية ويهودية من التي اتخذت مواقف مماثلة تجاه قضية شعبنا ونضاله.

ونعتقد ان الطريق ما زال طويلا امامنا وعلى امتداده تظل الحاجة الى التعاون والتضامن بيننا ماسة وملحة. ولا ينقص من هذه الحاجة الذهاب الى طاولة المفاوضات في مدريد.

اننا بذهابنا الى مدريد، بكل النوايا الطيبة التي يحملها شعب مظلوم ينشد السلام والعدالة، لم نغلق ساحات نضالنا ولا اخلينا موقعا من مواقع تأكيدنا لهويتنا الوطنية واصرارنا على استعادة حقوقنا الوطنية وفي مركز الصدارة منها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. واحتفالات شعبنا بذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني التي تصادف اليوم شاهد على ذلك.

اما الانتفاضة فليست على جدول اعمال الوفد الفلسطيني المفاوض ولا مكان لبحثها على طاولة المفاوضات. وان كان صوتها سيظل مدويا هناك. وبها سنصمد في وجه الضغوط من القريب والبعيد. وبعدالة موقفنا سنضمن تفهما متزايدا من ذوي النوايا الحسنة الكثر في هذا العالم، فوق ما حققناه في مدريد.

صحيح ان الاوضاع العربية والدولية ليست كما نشتهي ونرغب، وان عالم اليوم تحدد الى حد بعيد، معالمه الولايات المتحدة حليفة اسرائيل وراعيتها.

وصحيح ايضا ان دولا عربية عديدة، في مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي تتجه الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل دون انتظار لما ستسفر عنه المفاوضات الثنائية، وان كل ذلك يقع في خانة الضغوط العديدة علينا.

لكن كل ذلك ينبغي ان لا يزرع الخوف او اليأس في نفوسنا. فلقد عشنا تلك الضغوط منذ نشوء مشكلتنا، وكلما ازدادت ازددنا مناعة عليها. وتعلمنا ان اصحاب الضغوط يتعرضون هم ايضا لضغوط حاجاتهم ودوافعهم، وبصمودنا يزداد ايضا ضغط تلك الحاجات والدوافع عليهم.

ان الادارة الامريكية في تحركها الحالي ليست فاعلة خير تحفزه العدالة والسلام، بل هي صاحبة حاجة استراتيجية في منطقة الشرق الاوسط تلبيتها باقامة نظام جديد في هذه المنطقة يضم الى جانب الدول العربية تركيا واسرائيل. وهي تدرك انه بدون حل النزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية ستظل مصلحتها الاستراتيجية معطلة او صعبة التحقيق. وهذه المصلحة بصفتها تلك، ليست مرتبطة برئيس او حزب سياسي بل هي مصلحة المؤسسة الحاكمة الامريكية ولذلك لا حاجة للخوف من انتهاء فترة تعليق الرئيس الامريكي لضمانات القروض لاسرائيل، ولا من اقتراب انتخابات الرئاسة الامريكية.

علينا ان نتمسك بمطالبنا التي اعلناها والتي تؤيدها الشرعية الدولية دون تأثر بالضغوط الحقيقية والمصطنعة والتهديدات باسم «الفرصة الاخيرة».

ثم من قال انها فرصتنا الاخيرة؟ ولماذا لا تكون فرصة بيكر الاخيرة؟ ان شعبنا قدم كل هذا العطاء الكفاحي وتحمل كل صنوف المعاناة وظل متمسكا بحقوقه الوطنية على مر السنين قعد فرصه مع امتداد نضاله المثابر الجسور.

ان بيكر هو صاحب الفرصة الاخيرة. وهو يدرك ذلك. ولا احد يستطيع ان يضمن له بقاء الدول العربية جميعها في ركبه الى ما لا نهاية، وعدم تفجر طاقات الجماهير العربية الكفاحية سعيا وراء طموحاتها المشروعة للدمقراطية والتقدم الاجتماعي وتضامنا مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.



نقول ذلك حتى لا يسيء احد فهم دوافعنا في الذهاب الى مدريد ومن ثم الى حيث تعقد المفاوضات. لم يحفزنا الخوف ولا وهن العزيمة الى هناك، بل الرغبة الاصيلة في تحقيق سلام عادل. ونحن ننتظر ان يواجه الطرف الاخر هذه الرغبة برغبة مماثلة. لكن الوقائع تشير الى العكس من ذلك. ففيما كان شعبنا في الارض المحتلة يستقبل بحفاوة وفده العائد من مدريد مؤكدا بهذه الحفاوة رغبته المخلصة في السلام العادل كان حكام اسرائيل يواصلون تصريحاتهم وممارساتهم الاستفزازية فيضمون الجولان ويعلنونه خارج دائرة التفاوض ويقصفون القرى والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان ويزيدون المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة بدلا من التوقف عن بنائها، ويكثفون من اعمال التنكيل بابناء شعبنا الفلسطيني وبنيهم لأنه كان يلوح باغصان الزيتون.

ان هذه الاستفزازات لن تثنينا عن البحث عن السلام العدل في كل محفل وميدان، ولن تقودنا الى مواقع النزق ونفاذ الصبر. كما لن ترغمنا ابدا على الركوع امام المحتلين الاسرائيليين. وسيبقى شعبنا يملأ بنضاله ومدنيته وتعلقه بمثل السلام كل ساحات المواجهة سواء كانت في الارض المحتلة او في قاعة المفاوضات.

الاخوة اعضاء المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اكرر تهاني لكم بعقد مؤتمركم وبتوجهكم الانفتاحي نحو القوى الاخرى التي تتلاقى معكم في النضال والتي يشكل حضور بعض ممثليها جلستكم الافتتاحية اشارة طيبة الى مزيد من التنسيق والتعاون لصالح جماهيركم ولصالحنا جميعا، ومن القلب نتمنى لكم مجددا المزيد من النجاح. وشكرا لاصغائكم.

سلام والمساواة
الناصرة - الجمعة والسبت ١٥ و١٦/١١/١٩٩١

الدرزية وباطلاق سراح كل السجناء الشبان الدروز رافضي الخدمة الاجبارية.

نطالب بالغاء كل القوانين والانظمة والمراسيم التي على اساسها يجري تنفيذ التمييز.

لتحترم حكومة اسرائيل حق العرب مواطني دولة اسرائيل في الحياة الامنة في وطنهم، بلا تهديد وبلا قمع وبلا ترانسفير، بل بمساواة كاملة قومية ومدنية.

من اجل المساواة للمرأة، في العمل، في العائلة وفي المجتمع

الجبهة الدمقراطية التي نقشت على اعلامها شعار المساواة واحترام حقوق الانسان تندد بالتمييز الفظ والعنيف الذي تعاني منه المرأة في اسرائيل، في مكان العمل، وفي المجال الاجتماعي والسياسي وفي العائلة. كما تندد بمظاهر العنف ضد المرأة.

الجبهة سوف تناضل بكل قواها من اجل المساواة الكاملة للمرأة، في كل مجالات الحياة، اليهودية والعربية، لتحقيق هذا الهدف الاجتماعي التقدمي. والمؤتمر يتبنى توصيات الاجتماع القطري النسائي الجبهوي الذي انعقد في شهر آب ١٩٩١.

مع الحكم المحلي - ضد سياسة الحكومة

في السنوات الاخيرة اشتدت وتفاقمت ازمة الحكم المحلي في الدولة في القطاعين اليهودي والعربي.

الحكومة تقلص ميزانيات الحكم المحلي وتضع على كاهله اعباء ثقيلة اكثر فاكثر من سنة الى اخرى. واليوم هناك اكثر من ٥٠ بلدية ومجلسا محليا في ازمة خانقة وليست قادرة على دفع المعاشات لعامليها والوفاء بالتزاماتها الاخرى.

الحكم المحلي في الوسط العربي غارق، بشكل خاص، في ازمة خاصة بسبب التمييز الصارخ حيث معدل الميزانيات للفرد، في الوسط العربي اقل ثلاث مرات منه في الوسط اليهودي، وميزانيات التطوير الممنوحة للوسط العربي تافهة وصغيرة بشكل خاص.

ان مؤتمر الجبهة يعبر عن تضامنه الكامل مع نضال مركز الحكم المحلي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ليطلق سراح ايبي نتان! ليلغ القانون الارهابي!

يبعث المؤتمر الثالث للجبهة باحر تحيات التضامن الى المناضل الشجاع من اجل السلام ايبي نتان الذي يقبع في السجن بسبب لقائه مع رئيس م.ت.ف ياسر عرفات مما يشكل خرقا للقانون الارهابي اللادمقراطي واللاانساني الذي يمنع اللقاء مع شخصيات من م.ت.ف.

اننا نطالب باطلاق سراح ايبي نتان وبالغاء هذا القانون المعادي للدمقراطية ولحقوق الانسان ولقضية السلام.

كذلك نبعث بتحياتنا الى عضو مؤتمر الجبهة دورون فلتر الذي يقبع في السجن لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ونحيي ايضا، بحرارة، كل الشبان اليهود الذين يقبعون في السجن لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ونطالب باطلاق سراحهم واحترام رفض الشبان الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

النداء الختامي للمؤتمر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي توحد في صفوفها، نشطاء من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق الشغيلة والمناضلين من اجل المساواة للمرأة، هي اطار يهودي عربي. وبالذات في هذه الايام التاريخية تبرز حيوية الجبهة والحاجة اليها.

خلال كل السنين ناضلنا من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ضد الاحتلال المجرم والمضطهد والملوث، ومن اجل التقارب اليهودي - العربي، من اجل الدمقراطية وضد العنصرية والتعصب القومي.

الجبهة تخرج من مؤتمرها الثالث اكثر قوة ومع رسالة بشرى هامة: مع تعميق الدمقراطية الداخلية، مع انفتاح اكثر، ومع استعداد للحوار والتعاون، مع مضاعفة مشاركة الاعضاء في حياة الحركة، بما في ذلك تأكيد وتطبيق حق العضو ان ينتخب ويُنتخَب.

الجبهة هي حركة شعبية سياسية وليست حزبا وليس لها برنامج ايديولوجي. كل انصار السلام والمساواة والدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية بامكانهم ان يكونوا اعضاء متساوين تماما في الجبهة. الاخرون يتكلمون عن التعاون اليهودي - العربي اما نحن فاننا نجسدها في الممارسة اليومية في حياتنا وفي حياة حركتنا.

اننا ندعو اليهود والعرب، الرجال والنساء، الحريصين على قضايا السلام والمساواة والدمقراطية والتعاون اليهودي - العربي ان ينضموا الى صفوفنا.

انضموا الى الجبهة! كونوا شركاء كاملين فيها، في التخطيط والتفكير والقرار والتنفيذ، من اجل اهدافنا المشتركة.

الجبهة - قوية، نشيطة وذات تأثير كبير، هي في مصلحة العاملين، في مصلحة قضية السلام والمستقبل السعيد لكلا شعبينا وبلادنا.

كلمة سالم جبران التلخيصية في ختام المؤتمر الثالث للجبهة:

مؤتمر الدمقرطة والتجديد والانفتاح مؤتمر النهوض والانطلاق!

*** في مئات اللقاءات والندوات والمؤتمرات المحلية ساهم الجبهويون في فحص البيت والاشارة الى نقاط الضعف واستنباط اساليب العمل والاقتراحات والمبادرات لجعل الجبهة جماهيرية اكثر ونشيطة اكثر ومنظمة اكثر. فروع الجبهة تستحق التحية على ذلك. وهي كنزنا ***

■ يملأنا، جميعا، الشعور العميق بالرضى والاعتزاز نتيجة النجاح الباهر والساطع للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومع الرضى والاعتزاز يملأنا، ايضا، الشعور بالمسؤولية، المسؤولية التي كبرت وزادت على ضوء نجاح المؤتمر وعلى ضوء الأفاق الرحبة المفتوحة امامنا..

لقد كان حفل الافتتاح تظاهرة رائعة دمعت لها العيون فرحا، عند رؤية البحر الزاخر للناس الذين تدفقوا الى المؤتمر وبقي المئات منهم في الساحة، خارج قاعة المؤتمر.

ونحن نعتز بمشاركة وفد فلسطين الى مؤتمر مدريد برئاسة المناضل البارز الدكتور حيدر عبد الشافي ومشاركة شخصيات كثيرة سياسية وثقافية ونسائية ونقابية من دولة فلسطين المحتلة وفي مقدمتهم الاستاذ بشير البرغوثي الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، وتعتز اعتزازا خاصا بتحية ياسر عرفات، باسم شعب فلسطين وحركته الوطنية حيث اكد الدور الرائد والمثابر للجبهة في معركة السلام العادل.

كذلك نعتز بمشاركة وفود كثيرة من احزاب وأطر سياسية وثقافية واجتماعية واعضاء كنيست، نعتز بهم وفدا وفدا ونشكر الاخ ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة على تحيته الحارة والتي تصور مشاكل مجتمعنا تصويرا صحيحا وواقعيا.

هذه المشاركة الواسعة من القوى السياسية الوطنية والدمقراطية المعارضة تؤكد اتساع علاقات جبهتنا وكونها في مركز الصدارة في الحياة العامة الاسرائيلية وفي طليعة العمل السياسي في الوسط العربي.

لكل هؤلاء، نقول: شكرا ومعا على طريق النضال المشترك حول كل القضايا المشتركة.

المؤتمر قمة شامخة سبقته اعمال ميدانية واسعة

اننا نشير الى ان النجاح الباهر للمؤتمر سبقته تحضيرات ميدانية عميقة جدا وواسعة جدا. في مئات اللقاءات والندوات والمؤتمرات المحلية ساهم الجبهويون بحماس ووعي في فحص البيت والاشارة الى نقاط الضعف واستنباط اساليب العمل والاقتراحات والمبادرات لجعل الجبهة جماهيرية اكثر، نشيطة اكثر، منظمة اكثر. واسمحوا لي من على منصة المؤتمر ان اوجه التحية باسمنا جميعا الى الفروع المحلية للجبهة، الى الرفاق الجبهويين والجبهويات كنز جبهتنا واساس نشاطها وضمان نجاحها.

وهذا التحضير العميق كان جزءا من عملية دمقرطة شاملة، تجعل كل عضو شريكا حقيقيا، تفكيرا وتخطيطا وتنفيذا، وتجعل القيادة مرتبطة بالقاعدة. فالفروع والاعضاء العاديون هم اساس الجبهة وهم جذورها الحية بين الناس.

ترجمة الدمقراطية في الدستور وفي الحياة!

في اقتراح الدستور الجديد الذي سنقره، بخطوطه العريضة من اجل صياغته النهائية في المجلس العام تجسيد للدمقرطة. وهذا ينعكس في: انتخاب السكرتير والسكرتارية في المجلس انتخابا مباشرا، انتخاب قوائم الجبهة للكنيست والهستدروت وتعمت في انتخابات سرية ومباشرة في المجلس، تحديد اشغال ممثل الجبهة لعضوية الكنيست دورتين ودورة ثالثة بأكثرية خاصة، زيادة دور الفروع في حياة الجبهة، وفي المستقبل يجب ان يكون، طبقا للدستور ثلثا مندوبي المؤتمر منتخبين في الفروع مباشرة.

كل هذا سيرافقه تفاعل متبادل انشط بين قيادة الجبهة القطرية والفروع، مراقبة الاعضاء على عمل الهيئات، تقديم التقارير الدورية من مبعوثي الجبهة، الانفتاح اكثر لأراء الناس واقتراحاتهم وانتقاداتهم. فالشعب ليس مصدر الاصوات للجبهة فقط، بل مصدر القوة ولذلك علينا الاهتمام بمعرفة نبض الجماهير باستمرار.

الموقف من المرأة – معيار اساسي للتقدمية والدمقراطية

في التحضيرات للمؤتمر، ومن على منصة المؤتمر برزت مسألة هامة للغاية، وهي وضع المرأة في بلادنا وموقف الجبهة ازاء ذلك.

اننا نقرر، بأسف وقلق، ان مكانة المرأة، في العمل والعائلة والحياة السياسية والادارية والاقتصادية في تراجع خطير وهذا يبرز خصوصا في اجور النساء العاملات وفي تمثيل النساء سياسيا. وقد ازداد ايضا العنف والقتل بما في ذلك القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة».

اننا نستنكر هذه المعاملة الوحشية، نستنكر التمييز والعنف والقتل، وجبهتنا ترى في الموقف من المرأة معيارا اساسيا للتقدمية والدمقراطية، وذلك علينا مضاعفة نضالنا ضد كل غبن لاحق بالمرأة، من اجل المساواة الحقيقية للنساء، والكرامة والحرية واحترامها اولا وقبل كل شيء كإنسانة، كشريكة كاملة في المجتمع.

الجبهة ووضع الجماهير العربية

عشية المؤتمر، ومن خلال اعماله الهامة ومشاركة الاعضاء في النقاش العام، برزت الحاجة الى اعادة تأكيد موقفنا من مسألة مكانة الجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية فلسطينية ومواطنين في دولة اسرائيل، وايضا مسألة الوحدة الوطنية.

احد الاخوة الضيوف قال في تحيته ان من الصعب ان تكون عربيا فلسطينيا ومواطنا في دولة اسرائيل. نحن لا نعتقد ذلك. والاوساط العنصرية الترانسفيرية هي التي تريد ان ترى تناقضا بين انتمائنا القومي وانتماء المواطنة لدينا. نحن اقلية قومية فلسطينية لنا انتماؤنا وثقافتنا وتاريخنا ولغتنا وحضارتنا ونريد الحياة بمساواة في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه ولا نرضى له بديلا.

واذا كانت هنالك تناقضات وحساسيات واحراجات فان الغاءها يكون بتحقيق السلام، بالمساواة الكاملة وبالتعايش اليهودي – العربي وليس، بأية حال، بالانعزالية القومية.

وفيما يتعلق بمسألة الوحدة الوطنية، فاننا نؤكد اننا كنا دائما، منذ ١٩٤٨ الى الآن اول المناضلين ضد القهر القومي واكثرهم مثابرة، وكنا وحيدين فترة طويلة، كما يعترف قادة الاحزاب المختلفة. ولأن التمييز والقهر والحصار والخنق هي ممارسات ضدنا على اساس قومي – لأننا عرب فلسطينيون – فان هنالك مصلحة وحاجة لنضال كل الجماهير العربية نضالا موحدا، وطنيا دمقراطيا لالغاء كل اشكال التمييز والغاء كل اساس قانوني للتمييز. وهذا النضال تطلب دائما تضامنا وتعاونا يهوديا دمقراطيا مع نضالنا.

واما الدعوة لاقامة ما يسمى قائمة عربية واحدة ووحيدة لكل العرب فهي دعوة غير واقعية واحيانا يطلقها البعض بدوافع ديماغوغية. ليس العرب في هذه البلاد حزبا، وليسوا طبقة واحدة، وبينهم اتجاهات ومشارب فكرية وطبقية واجتماعية مختلفة، ولذلك نحن نقول: النضال الوطني الدمقراطي لتحقيق مطالب الشعب، بأوسع وحدة، باستقامة واحترام متبادل هو مصلحة وحاجة ممكنة. واما التعددية السياسية فتتطلب ان نتنافس حضاريا وسياسيا، بلا تهجمات وتجريحات وبلا ردح، وبلا نسيان ان المشترك بيننا ضد الحكومة يجب ان يضبط مواقفنا وممارساتنا جميعا. والحقيقة ان الاخ ابراهيم نمر حسين في تحيته للمؤتمر، وقبل ذلك، اشار الى عدم واقعية توحيد كل العرب في قائمة واحدة. فالعمل الحزبي والسياسي ليس صلحا قبليا عشائريا.

حول مسألة العلاقات اليهودية – العربية

برز قبل المؤتمر وخلاله، في نقاشاتنا وفي مواقف مختلف القوى السياسية اهتمام خاص وتقييمات مختلفة لمسألة العلاقات اليهودية – العربية.

واقول من البداية ان السلطة الظالمة واحزابها والمؤسسة الحاكمة، سياسيا وفكريا، تآمرت طول الوقت ضد صيغة التعاون اليهودي – العربي كما طبقناه نحن وتمسكنا به. ودائما زعموا بأن الشيوعيين والجبهويين العرب هم «قوميون متطرفون» يختبئون وراء قناع شيوعي او جبهوي، وذلك لزرع الشك بين الرأي العام اليهودي، ضدنا. واما في الناحية العربية فكانوا دائما يتكلمون حول «الهيمنة» اليهودية في الحزب الشيوعي وفي الجبهة.

ان السلطة الظالمة معنية بتفجير صيغة التعاون اليهودي – العربي كما نقترحها وكما نجسدها لأن فيها برهانا على الحاجة الى المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل وتحرر الشعب الفلسطيني واستقلال وبناء علاقات الشعبين على التعاون والمساواة والاحترام المتبادل.

ومن المؤسف، حقا، ان بعض العرب، وخصوصا قادة بعض الاحزاب يطرحون صيغة انعدام الامكانية للتعاون وصيغة الحاجة الى اطار عربي «نظيف» من «غير العرب»، كما قال احدهم، مرة. عجبا.. ان الذي قبل ان يكون عضوا في حزب صهيوني، عضوا من الدرجة الثانية، خلال عشرات السنين، كيف يصبح الآن قوميا رافضا للتحالف؟ وعلى كل حال، فان هؤلاء لا يعلموننا ما هي القومية وما هي العروبة وما هي الفلسطنة.

اننا كأقلية قومية بالذات، بحاجة الى ان لا ننعزل في الشرنقة القومية، بحاجة الى ان لا نبادر للانحباس في غيتو قومي كما ان اليهود، وهم الاكثرية بحاجة الى التعاون مع الاقلية العربية اولا لأننا نعيش في دولة واحدة، وثانيا لأن اسرائيل محاطة، بمئتي مليون عربي. وقد قال رئيس دولة اسرائيل الاول الدكتور حاييم وايزمان ان العالم سوف يحكم على دولة اسرائيل طبقا لموقفها ومعاملتها للأقلية العربية فيها.

اننا نجدد تأكيدنا بأن مسألة التعاون اليهودي – العربي وخلق كل المقومات الضرورية للتقارب والتعاون بين الشعبين هي مسألة استراتيجية وطنية وانسانية بالنسبة لنا.

ويسعدنا ان الحركة القومية الفلسطينية ممثلة في م.ت.ف قد اسقطت نهج المزايدة والانغلاق، مستعدة للسلام على اساس دولتان لشعبين – فلسطين واسرائيل، وترى في محاورة الشعب الاسرائيلي وبناء جسور التعاون معه هدفا استراتيجيا. وهذا قاله لنا الرئيس عرفات عندما اجرينا معه مقابلة صحفية في تونس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كل يوم جديد يؤكد صحة وحيوية المبادرة التاريخية التي اطلقها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة الجبهة. لم يكن الحزب معنيا باحتكار النضال، بل بكسر هذا الاحتكار. ولم يكن معنيا بمؤيدين ومصوتين له، فقط، بل بشركاء، في النضال، بتوسيع قاعدة المناضلين للاهداف العادلة.

وهناك هجوم عنيف مستمر طول الوقت يتهم الحزب الشيوعي بالهيمنة والتسلط ومصادرة القرار، ويتهم الحلفاء الوطنيين الشجعان غير الحزبيين بالتبعية احيانا، وبالدور الهامشي، احيانا اخرى.

في كل حياتنا السياسية، وتحضيرا لهذا المؤتمر، وفي المؤتمر، لم يكن النقاش يوما بين الحزب من جهة وحلفائه الآخرين من جهة اخرى. ففي معمعان النضال بنينا بيتا سياسيا مشتركا، شققنا طريقا ورسمنا نهجا. وفي المعارك النضالية قامت الشراكة الحقيقية القائمة على النضال المشترك، على الاحترام والتفاهم الكاملين. وكل متطاول على الحزب الشيوعي يتطاول فعليا على الجبهة. وكل متطاول على القوى الوطنية والاطر الشعبية الشريكة في الجبهة مع الحزب الشيوعي يتطاول مباشرة على الحزب الشيوعي. ولا مكان في الجبهة لمعاد للشيوعية كما لا مكان في الحزب الشيوعي لمسيء بالحلفاء الجبهويين او مستخف بهم او رافض للعمل الجبهوي.

وهذا المؤتمر هو تظاهرة رائعة وساطعة لحلف النضال المشترك الذي بنيناه معا ويجب ان نصونه صون الانسان لبؤبؤ العين.

مؤتمر النهوض والانطلاق

ايها الاخوات والاخوة، الجبهة بعد هذا المؤتمر تختلف اختلافا نوعيا عنها قبل المؤتمر، فقد سقط كل الاحباط واللامبالاة والسلبية والترقب، وهذا الكادر الكبير والمجرب شحذ الهمم ونظم الصفوف واعاد ترتيب البيت تنظيميا ودمقراطيا.

كان مؤتمرنا الثالث مؤتمر النهوض والانطلاق فعلا، ويجب ان لا نسمح، بعد بالعودة الى الترهل والاسترخاء. لننطلق الى فروعنا تزيدها قوة وعددا، ولنعمل على اقامة فروع جديدة. لنذهب، بقلوب مفتوحة ومملوءة حبا الى الناس، في الاحياء، في المدن والقرى، في اماكن العمل، لكسب ثقتها فهذه الثقة هي مالنا ورأسمالنا. لننطلق من المؤتمر مباشرة، اعدادا للمعارك الشعبية المقبلة واعدادا ايضا لمعركة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

لقد نعوا الجبهة ووصل الامر ببعض قصيري النظر والحاقدين، في السلطة وخارجها، الى حد النقاش حول شكل توزيع الارث السياسي والانتخابي للجبهة.

هذا المؤتمر المهيب الشامخ المفعم بالثقة بالنفس وبالتحفز للمعارك سوف يخرس كل المتطاولين ويثلج صدور كل الناس الطيبين الشرفاء، كل الشعب.

فمن المؤتمر الناجح الرائع المجنّد الذي رفع المعنويات ننطلق مباشرة الى المعارك القادمة!

التقرير السياسي الذي قدمه رئيس بلدية

● تتمة من ص ٧ ●

المواجهة ولن تغيب. لان نبضنا من نبض شعبنا. هذا هو كنزنا الذي لا يمكن باي حال ان نتخلى عنه.

اننا نواجه معركة الانتخابات القادمة. وهذا الامر، الارتباط العريق بشعبنا وبقضاياه، يجب ان يترجم في الانتخابات القادمة، في عملنا ونضالنا من اجل وضع حد لحلقة سفك الدم المفرغة. من اجل دفع عملية السلام. من اجل تحقيق المساواة.

ليست لدينا ازمة دمقراطية ولا ازمة برنامج سياسي. وليس لدينا ازمة ثقة مع الجمهور. ولدينا مهمة، مهمة توسيع وتعميق وحدة الجبهة وتوسيع دائرة تأثيرها وتكثيف عملها الشعبي. وانتم تملكون ايها الجبهويون، القدرة على مواجهة هذه التحديات. اجل. نملك القدرة، ونملك الكوادر القادرة والمستعدة.

نحن الدوحة الطيبة في الارض الطيبة.

فيا ايها الطيبون،
هذا اوان الشد، فاشتدوا.



● منصور اشقر ●

يوم الخميس القادم: «موال» على خشبة المسرح البلدي - حيفا

■ ما زالت الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث تعرض برنامجها الاخير «موال» والذي بدأ قبل اكثر من سنة وقد عرضته ٢٤ مرة في الناصرة كما عرضته في معهد التخنيون في حيفا لمرة واحدة. واما المرة القادمة فسيكون عرضها على خشبة المسرح البلدي - حيفا يوم الخميس القادم الساعة الثامنة مساء.

وفي حديث مع مدربي وقائدي الفرقة نهاد ومعين شمشوم قالا: «ولقد اخترنا قاعة المسرح البلدي لكي نقدم للجمهور عرضا على مستوى راق حيث تتوفر فيه امكانيات تقنية متعددة وذات مستوى عال ولم نهتم بالتكاليف الباهظة».

وعن العرض القادم قالا: «ان هذا العرض سيكون مميزا من حيث التجديدات ومن حيث المدعوين ايضا لقد دعونا للحضور عدة سفارات اجنبية في البلاد وشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة واعضاء كنيست ورئيسي بلديتي الناصرة وحيفا».

يذكر انه بالاضافة لمعين ونهاد شمشوم فقد شارك في الاخراج الفنان راضي شحادة وكتب النص المسرحي الكاتب سلمان ناطور، وكلمات الاغاني لمحمود درويش وسميح القاسم ومارون اشقر، وقام بتصميم الملابس غصوب سرحان، تمثيل منصور اشقر، غناء خليل ابو نقولا فرقة «سماح» الموسيقية، صمم ديكورها ساهر عمران الحان لمارون اشقر وميشيل درملكيان ومصطفى الكرد وزياد الرحباني.

وسيكون في اليوم التالي الجمعة ١١/٢٢ عرضا اضافيا لطلاب المدارس في حيفا.

ويؤكد ايضا ان نهاد ومعين شمشوم يقومان بتدريب فرقة اخرى تابعة لمركز الاحداث في الناصرة.

«رأس المملوك جابر» تعرض في الولايات المتحدة

■ منذ اليوم وحتى نهاية شهر كانون الثاني تتوقف عروض مسرحية «رأس المملوك جابر» في البلاد والحاصلة على الجائزة الاولى لمهرجان المسرح الآخر في عكا قبل سنتين. وهذا بسبب شحن الديكور الى الولايات المتحدة استعدادا لعرض المسرحية هناك في ٢٧ و ٩٢/١/٢٨ ضمن مهرجان «الجيل الجديد في اسرائيل» الذي ترعاه السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

صاحب فكرة المهرجان ومديره المسرحي المعروف نوعم سيمل والذي كان يتولى منصب المدير العام للمسرح البلدي في حيفا سابقا ويعمل حاليا بصفة الملحق الثقافي للسفارة الاسرائيلية في امريكا، وسيكون هذا المهرجان بمثابة النشاط الاخير له هناك قبل رجوعه وتوليه منصب مدير عام مسرح الكاميري في تل ابيب.

يشارك في المهرجان عدة فرق مسرحية وغنائية اسرائيلية من الجيل الجديد. فبالاضافة الى مسرح الكرمة يشارك ايضا مسرح الكاميري في مسرحية هاملت، ومسرح «الجسر» وهو مسرح ناطق باللغة الروسية وايضا الممثلة المعروفة غيلا الماغور في مسرحيتها «صيف ابيها» والمغني شلومو آرتسي وغيرهم كثيرون.

وقد علم مراسلنا ان المهرجان تأجل مرتين بسبب عدم توفر الميزانيات اللازمة له.. وعلمنا ايضا ان اعضاء مسرح الكرمة سيسافرون على نفقة «بيت الكرمة» وليس على نفقة المهرجان.

وعلمنا ايضا ان اعضاء فرقة المسرح ينكبون على دراسة اللغة الانجليزية لكي يقدموا بعض الترجمات للجمهور هناك.. ويتشكل الفريق من: عدنان طرابشة، اكرم خوري، محمود صبح، ميلاد مطر، عفيف شليوط، سعيد سلامة، نظام ايوب، عرين عمري، خالد عواد، عصام عموري وسحر عبده بدلا من سناء مغيزل.

.. بالاضافة الى مخرج المسرحية فؤاد عوض ومدير المسرح المخرج سليم ضو ومندوب عن «بيت الكرمة»، وسيكون يوم السفر ١٩٩٢/١/٢٣.

● مشهد من مسرحية رأس المملوك جابر ●

يوم الجمعة في سخنين

مهرجان الفن الملتزم

*** الفنان مصطفى الكرد.. أمل ونزار زريق.. فرقة «صمود» العكية.. سرية رام الله للفنون الشعبية.. فرقة دبكة سخنين.. والفنان اسامة مصري * كلمات قصيرة من رئيس مجلس محلي سخنين مصطفى ابو ريا والشاعر سالم جبران ***

■ يقام يوم الجمعة القادم ٩١/١٠/٢٢ بمبادرة الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة - في قاعة سخنين للافراح الساعة السادسة مساء «مهرجان الفن الملتزم».

المهرجان تحت شعار «من اجل سلام عادل ودائم في منطقتنا»، ويشارك فيه نخبة كبيرة من الفنانين عرف منهم الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد، والثنائي امل ونزار زريق في اغان جديدة، وفرقة «صمود» العكية بقيادة غازي ابو بكر، وفرقة «سرية رام الله للفنون الشعبية»، وسيقوم بتقديم البرنامج الفنان الكوميدي اسامة مصري.

كما سنلتقي ببعض الكلمات القصيرة في افتتاح المهرجان عرف منها كلمة رئيس مجلس محلي سخنين مصطفى ابو ريا وكلمة الشاعر سالم جبران.

هموم ممثل عربي

اكون او لا اكون

هذا هو السؤال! وايضا هو الجواب!

يعتقد بعض الفنانين انهم لكي يستلهمون الوحي ويبدعون، عليهم ان يكونوا في حالة من السرحان والتجلي تمكنهم من اخراج كل ما عندهم من ابداع.. ويعتقدون ايضا أن هذه الحالة لا تأتي الا بشرب بعض الكحول او تعاطي المخدرات لكي يدخلوا الى عالم غير الموجود فيه جميع البشر.. هكذا يعتقدون!!

ولكن تصور عزيزي القارئ - الممثل، ان احد الممثلين صعد الى خشبة المسرح وهو بالفعل في عالم آخر بعد ان تعاطى كحولا او اي نوع من المخدرات.. تصور ان هذا الممثل الى جانب باقي الممثلين الذين بقوا في عالمنا، والذين اجتهدوا اشهر كاملة لكي يخرجوا مسرحية جميلة، ويأتي «فنان، مبدع، متجلي» ويبدأ بالتمثيل من عالمه الخاص غير آبه بباقي المجموعة محطما الانسجام المهني بين المجموعة.. ولنفرض انه لم ينس اية جملة من نص المسرحية، فهل يستطيع الاصغاء للآخرين اصغاء حذرا متنبها لكل شاردة وواردة مداريا لاخطاء الآخرين اذا نسوا شيئا ما او اذا احتاجوا لمساعدة ما؟.. هذا هو السؤال!

(٢٢)



● المصور بيتر فراير مع احدى صوره ●

اليوم في الناصرة

اطلق السبيل [Let Go]

*** معرض صور فوتوغرافي للمصور الانجليزي بيتر فراير في المركز الثقافي البلدي ***

● يفتتح المركز الثقافي البلدي بالتعاون مع المجلس البريطاني (The British Council) اليوم الساعة ٨ مساء معرضا للصور الفوتوغرافية للمصور الانجليزي بيتر فراير.

بيتر فراير انضم الى مجموعة من صيادي السمك في شمال شرقي انجلترا ووثق فوتوغرافيا حياة الصيادين (الاخطار الكامنة في عملهم - الوحدة - والفرح عند النجاح في الصيد).

يتواجد المصور بيتر فراير في هذه الفترة في المركز الثقافي في الناصرة ويقوم بارشاد ورشة تصوير مع مجموعة من المصورين وهواة التصوير من الناصرة.. يستمر المعرض حتى ١٩٩١/١٢/٤.

□□ سميح القاسم

رسالة في توضيح الواضح (٢)

رؤية عربية في رؤية غير اسلامية

(ليس دفاعا عن العلويين او الدروز او النصارى او الشيعة، بل دفاعا عن روح الأمة ومستقبلها، في تعقيب على كتاب جاهلي بعنوان «رؤية اسلامية في الصراع العربي – الاسرائيلي – الجزء الاول – مؤامرة الدويلات الطائفية» تأليف محمد عبد الغني النواوي (؟!) والله اعلم!)

يستهل الكاتب مؤلفه بالبسملة وببضع آيات قرآنية عن الايمان والتقوى والقول السديد، ليوهم القارئ بأنه مقبل على كلام يستند الى الآيات البينات، بحيث لا يجرؤ احد على دحضه وتفنيده، بينما الكتاب برمته يناقض هاتيك الآيات ويحول الاستشهاد بها الى عملية غسل دماغ على احدث الاساليب السايكولوجية. فأي قناع يمكن ان يكون اجدى للكذب من تصديره بكل ما يُمجد الصدق؟ انها عملية تمويه مدروسة قد تنجح في اوساط مهيأة للضلال لكنها عاجزة قطعا عن التسلل الى الجماهير المعبأة تعبئة دينية وقومية وانسانية سليمة.

وتأتي بداية المؤلف مع «مذبحة حماة»، فهذه المذبحة، كما يرى النواوي (ولا نعرف عنه شيئا!!)، لم تكن صداما داميا بين نظام علماني يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي، وبين حركة دينية اصولية، بل هي «انقضاض» من «قوات النظام النُصيري الكافر على مدينة حماة المسلمة»..

لقد تعاقب على قيادة حزب البعث في سوريا عدد من القادة من مختلف الطوائف، ولم يأخذ احد منهم موقعه بحكم انتمائه الطائفي بل بحكم مؤهلاته الحزبية. لم يكن نور الدين الاتاسي او امين الحافظ ممثلين للسنة ولم يأت حافظ الاسد ممثلا للعلويين، وهكذا فان الحديث عن «النظام النُصيري الكافر»، لا ينم عن حقيقة حافظ الاسد او حزب البعث في سوريا، وانما ينم عن حقيقة التعصب الدموي الاسود لدى المؤلف الذي ينفي الحق الطبيعي لأي مواطن عربي في الوصول الى موقع من الحكم في الاقطار العربية. فالنواوي هذا، وقد يكون هنديا او ماليزيا او باكستانيا، يبيح لنفسه حكم سوريا لكونه سنيا، وينتفض غضبا حين يحكم سوريا احد ابنائها من طائفة اخرى مهما ضربت جذورها مئات السنين في الارض السورية العربية. ومثل هذا المنطق النواوي لن يكون مقبولا تحت اي ظرف على ابناء الشعب العربي السوري الذي ارتقى من مرحلة الجاهلية القبلية الى مرحلة العلم والعقل والايمان السليم، وهو يحكم على القائد من خلال اسلوبه في القيادة وليس من خلال الطائفة التي ولد فيها.

ويقرر الكاتب النحرير من ثم ان «النظام النصيري المجرم اراد محو المدينة من الوجود»، غير انه لم يشرح للقارئ الاسباب التي منعت هذا «النظام النصيري المجرم» من تحقيق هدفه، علما بأنه يملك القوة الكافية لتحقيق مثل هذا «الهدف».

ويأتي دور «الشيعة». ويصدر الكاتب حكمه القاطع بأن الثورة الخمينية «لن تدخر وسعا في تجنيد الشيعة في كل مكان، من اجل تحقيق اهدافها الاجرامية التوسعية، ولسوف تمضي في تعاونها مع كل عدو للاسلام».

ويستطيع القارئ حتى لو لم يكن حصيفا بالقدر الكافي، يستطيع ان يستشف من هذا الكلام رأي الكاتب في ان الشيعة ليسوا فقط «غير مسلمين» بل هم مع «اعداء الاسلام».. وهكذا فان توابيت الشهداء من ابناء الشيعة، التي اعادتها اسرائيل قبل ايام الى لبنان، هي توابيت «أعداء الاسلام»، اما «المسلمون الحقيقيون» فيجب ان يصفقوا لقوات الجنرال الامريكي شوارسكوف وهي تدمر العراق «غير المسلّم»!!

وينتقل الكاتب النواوي هذا الى الاجتياح الاسرائيلي للبنان فيسجل شماتته الحيوانية بالجيش السوري الذي «قامت القوات الاسرائيلية بضرب صواريخه المزعومة في البقاع والحقت بآلياته ضربة فاصلة، ومرغت كرامته في اوحال البقاع»..

اجل الى هذا الحد من الشماتة الشعوبية المتخلفة، يصل كاتب يزعم الانتماء الى الاسلام، ولا يحفل بكون الجنود السوريين الذين استشهدوا على ايدي القوات الاسرائيلية، هم بطبيعة الحال من السنة والشيعة والدروز والعلويين والمسيحيين، فان حقده الاسود يركز بصره على القائد فقط، ويكفي هذا القائد «جرما» انه ليس من ابناء السنة بل هو، بالصدفة، مولود في الطائفة العلوية، ووصل الى السلطة عبر حزب علماني يضم اعضاء وقياديين من كل الطوائف، ولم يصل الى السلطة عبر «مؤسسات» الطائفة العلوية و «جيشها» و «حزبها»..

ولا يخجل الكاتب من الكذب في ابسط اشكاله، فهو يقرر بلا رفة هدب ان «كتيبة درزية من الجيش الاسرائيلي» هي التي احتلت مناطق الدروز، حتى لكأن المؤلف ضابط في المخابرات الاسرائيلية يدرك «حقائق الأمور» وتوزيع القوات الاسرائيلية، وكأنه لا يعلم ان القيادة الاسرائيلية «أذكى» بكثير من ان تفكر على طريقته، وانها لا تقبل بأن تكلف «الأغيار» من جنودها، دروزا او سنيين او مسيحيين، بمهام «طليعية»، كمهمة اجتياح منطقة من المناطق.

ويقوم المؤلف بعملية تزوير وقحة في حديثه عن الجولان، فالمرحوم كمال كنج ابو صالح الذي قضى ردحا من الزمن في السجن الاسرائيلي لإقدامه على فضح مخطط «الدولة الدرزية» ورفضه التعاون مع الاحتلال، يتحول لدى هذا الكاتب الساقط، الى «خائن ضالع» في المخطط. ثم ان الشهداء والاسرى والمشردين الدروز من ابناء الجولان ليسوا سوى جزء من مؤامرة، «فاسرائيل تريد ان تصنع من الدروز ابطالا» على حد قول النواوي..

من الواضح ان هذا الكلام هو «كلام اسرائيلي صرف»، فهو يقول لدروز الجولان: كفوا عن مقاومة اسرائيل، كفوا عن ان تكونوا ابطالا. وحين تستسلمون للاحتلال الاسرائيلي وحين تقبلون الهوية الاسرائيلية وحين ترفعون الحرمان الديني عمن يقبل بضم الجولان الى اسرائيل، آنذاك فقط يرضى عنكم «النواوي» هذا، وآنذاك تصبحون «مسلمين جيدين» لا كفرة «دروزا» او «نُصيريين كافرين».

يتحدث الكاتب من ثم عن «منهجه في البحث» ويقرر انه «المنهج الاسلامي» ويستشهد بقوله تعالى «اعدلوا هو اقرب للتقوى».. وبعد هذه «التقوى» مباشرة يعلن المؤلف «التقي»: «فكرهنا وعداوتنا للدروز والنُصيريين المرتدين، واليهود والنصارى الكافرين المشركين، لا يعني ان نقول عنهم بالحق وبالباطل، وانما نقول الحق ونتحرى الدليل..»

وحين يفرغ القارئ العاقل من هذا الكتاب السام والوسخ، فانه يكتشف الى اي مدى كان هذا «المريض بالكراهية» مستعدا لاعتناق الباطل وتزوير الدليل لتبرير كراهيته العمياء.

وهو يعلن في كتابه الاسود الشرير ومن الصفحات الاولى انه سيُتهم بالتعصب، واكثر من ذلك فهو يستدعي هذه التهمة، ثم اكثر من ذلك فهو يختبئ وراء هذه «التهمة» لأنه في خلاصة الامر ليس متعصبا على الاطلاق لمذهب السنة، بل هو يسعى لالحاق الضرر بهذا المذهب حتى لكأن الكتاب وضع اصلا ليس للاساءة الى العلويين والدروز والمسيحيين، بل يقصد الاساءة الى السنة الشريفة وتشويه جوهرها المتسامح الطيب وتلويث روحها بالحقد الهمجي الغريب على الاسلام بكل مناهيه.

وتبلغ الوقاحة بهذا الشخص النكرة درجة التشهير بالدعاة الاسلاميين واتهامهم بالرياء والنفاق لرفضهم منهجه ولايمانهم بضرورة الصداقة والتآخي والتعاون بين الطوائف، ويشن هجوما على هؤلاء الدعاة من اهل السنة الذين اشادوا «بثورة صالح العلي في جبال النصيرية وسلطان الاطرش في جبل الدروز».. وهو يهاجم الصحيفة الاسلامية التي «كتبت كثيرا من المقالات عن بطولة سلطان الاطرش ووطنيته».

ويتساءل هذا الشعوبي البدائي الصغير: «فكيف يريد منا ناس من الناس ان نسكت حتى عن قول كلمة الحق ارضاء للشرقيّ، او خشية غضب حنا وميشيل!!». ولعل قوله هذا كان وراء اولئك الذين هاجموا طارق (حنا) عزيز العربي، بينما هم يدبون كقطعان الماشية وراء الراعي الامريكي «جون»!!

و «يستدرك» الكاتب فجأة، فيعود الى «دور المجوس» ويؤكد «ارتباط الثورة الايرانية بالمخابرات الامريكية» وان لها «صلات مع الكيان الصهيوني ومع جميع اعداء الاسلام من شيوعيين وقوميين باطنيين امثال حافظ الاسد ومعمر القذافي»..!!

ويتضح للقارئ العاقل من الصفحات الاولى ان النواوي هذا مصاب بمرض البارانويا الذي يدفعه الى الهذيان: «ففي مصر مؤامرة قبطية، وفي السودان واثيوبيا وتشاد مؤامرة صليبية، وفي المغرب العربي مؤامرة بربرية وفي تركيا مؤامرة ارمنية.. وفي معظم بلدان العالم الاسلامي مؤامرة شيعية».. واذا بحثت في الكتاب عن الدلائل على هذه «المؤامرات» فلن تجد غير اكداس من الهلوسات التي تحتم استدعاء الطبيب النفساني.

يدهش القارئ الانسان ازاء الكمية الهائلة من الحقد الوثني الذي يفرزه هذا الشخص على امتداد اكثر من خمسمئة صفحة، ولا يكتفي، بل يَعِد بأجزاء اخرى من مؤلفه هذا الذي يشكل حملة دموية على الأمة العربية دونها «الحملات الصليبية» من قبل وحملة «عاصفة الصحراء» من بعد.

انه يضرب ذات اليمين وذات اليسار مثل افعى مجنونة في هجيرة صيف صحراوي قائظ.

يشتم طائفة ويعود الى اخرى ثم الى الاولى فالى الثالثة، ولا يكتفي، لينقض على الشخصيات من ابناء الطائفة السنية نفسها، من عبد الناصر حتى معمر القذافي حتى ياسر عرفات، ولا يفوته ان يشيد بالدكتاتور اديب الشيشكلي الذي شن حملة عسكرية على جبل العرب (جبل الدروز) سنة ١٩٥٣.. (بعد ان حرر فلسطين وقضى على اسرائيل!!!).. ويعود فيلم الشيشكلي في موقع آخر «لتآمره مع الدروز» ومع «عراق نوري السعيد» في خدمة الاستعمار واسرائيل.

اذا كنا سنرد على كل الافتراءات الواردة في هذا الكتاب فسنضطر الى وضع كتاب في حجمه. ولأننا منشغلون، بمشيئة الله، بما هو انفع للعرب واجدى للمسلمين، وافضل للبشرية، فسنكتفي بالتعليق على عينات من هذه الكومة من القمامة، وبما يكفي للتدليل على تفاهة هذه المادة التحريضية السامة والسافلة، ويأخذ بيد القارئ الواعي والطيب على طريق الهداية خارج هذا الحشد من الضلال.

من الامور المعروفة تاريخيا ان الدروز لم يذهبوا الى جبل حوران في حملة عسكرية منظمة، بل رحلوا اليه في اواخر القرن السابع عشر وبدايات القرن الثامن عشر، جماعات وافرادا، هربا من الاضطهاد العنيف والدموي الذي لحقهم في لبنان، ولا سيما في منطقة وادي التيم. ولا ينكر المؤلف الحصيف «انهم تعرضوا لشيء من الاضطهاد»، لكنه يقرر انهم هاجروا الى جبل حوران «تخطيطا من اجل اقامة دولة خاصة بهم».

اذا كان العبيد يرون في ما تعرض له الدروز في لبنان «شيئا من الاضطهاد» على حد تعبير الكاتب، فان الاحرار يرون فيه اضطهادا لا يطاق، وشتان بين نفس العبد وبين نفس الحر.

واذا كان الدروز قد خططوا لدولة في القرنين السابع عشر والثامن عشر، فكيف يستطيع المؤلف الحصيف تفسير كونهم، بقيادة سلطان باشا الاطرش، قد هدموا حدود الدويلات التي خلقها الفرنسيون والانجليز، وقدموا سرايا من الشهداء في سبيل وحدة الارض السورية والارض العربية في القرن العشرين؟

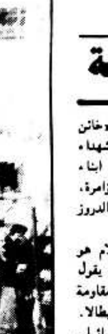
ومن الأمور المضحكة ان المؤلف «يُعيّر» الدروز «بعطف» الانجليز عليهم، علما بأن وثائق التاريخ العربي المعاصر كلها تؤكد ان النصيب الاكبر من «العطف» الانجليزي كان منصبا، ولا يزال، على اولئك الذين «وعدتهم بريطانيا الحليفة» بدولة من المحيط الى الخليج، وما هم من الدروز ولا يحزنون، ولا نرى مبررا لتذكير المؤلف بانتماءات هؤلاء الطائفية، لأننا في هذه الرسالة، لا نبرئ طائفة حتى ندين أخرى، بل ندين النهج الطائفي الاحمق في دراسة احداث التاريخ وتطوراته، وندين السعي المنهجي لدفع المسؤولية في كوارث الامتين العربية والاسلامية عن كواهل الاستعمار واعوانه الكبار المعروفين، ووضعها على اكتاف الطوائف الاسلامية والعربية الصغيرة التي كان الاستعمار نفسه وراء التشكيل الذي تعرضت له، ومن اجل ان يأتي ذات يوم واحد مثل النواوي هذا لاعفاء الاستعمار وعملائه الكبار من المسؤولية التاريخية، والهاء الجماهير الواسعة وصرف انظارها عن الحقائق الجوهرية الى ادعاءات تصغر حقائقها الصغيرة امام كبر باطلها الكبير.

نحن نرفض السعي المنهجي المتجسد في هذا الكتاب المشبوه، لتصوير تاريخ العرب والمسلمين وكأنه تاريخ صراع بين طوائف ومؤامرات طوائف على طوائف، ونؤكد ما ذكرناه دائما من ان تاريخ العرب والمسلمين كان ولا يزال صراعا بين الشعوب العربية والاسلامية من جهة وبين قوى الاستعمار وتكاياها ومطاياها في المنطقة، متمثلة بالانظمة ذات الحول والطول والتي لم تقم على اساس طائفي بل على مدى الارتباط بهذه القوة الاستعمارية او تلك، او بمدى الارتباط بمصالح هذا الشعب او ذاك.

ولا نرى في الثورة الايرانية مؤامرة من اهل الشيعة ضد اهل السنة، بل نرى فيها هبة شيعية من «المستضعفين في الارض» الايرانية على نظام الشاه الفاسد والعميل.

ومع احتفاظنا بحقنا الكامل في مناقشة هذه الثورة، فاننا نحتفظ ايضا بحقنا في التصدي لمحاولات التزوير والتشويه التي من شأنها تثبيط عزائم المسلمين وتوريطهم في حزازات وعداوات وحروب لن تكون في صالحهم، ولن تكون الا في صالح اعدائهم القادمين من وراء البحار والمقيمين على ارض المستضعفين في الارض.

(يتبع)



● احرار الجولان، يريدهم المؤلف – مستسلمين ●

حمرا يا بندورة..

■ «ولادة» انواع جديدة من البندورة للدفيئات.. الصيفية ■

● الانواع الجديدة تعطي ثمارها على مدار ٧ - ٨ اشهر متتابعة، ويغل الدونم قرابة ٢٠ طنا من المحصول ● في قرية يمة - الكمبيوتر هو الذي يضبط مواعيد الري والتسميد ورش المبيدات في الدفيئات ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● بروفيسور ناحوم كيدر والى يمينه المرشد الزراعي عمر زيدان ●

● بروفيسور حاييم رينوفيتش ●

● الخبيرة نعومي غبيش ●



● رسمي دقة مع انتاجه ●

■ يوم الاحد الماضي، ١٠/١١/٩١، زار خبراء زراعيون من المعهد الزراعي التابع للجامعة العبرية في رحوبوت، ضمن جولة قاموا بها في عدة مزارع حديثة - زاروا الدفيئة النموذجية التي زرعها ويعتني بها المزارع رسمي دقة من قرية يمة في المثلث.

وضم وفد الخبراء رئيس الطاقم، البروفيسور ناحوم كيدر والبروفيسور حاييم رينوفيتش، والخبيرة الزراعية نعومي غبيش.

وفي حديث مع عضوي الطاقم البروفيسور رينوفيتش والخبيرة غبيش قالا انهما يزوران مزرعة رسمي دقة الذي يعتبر من بين افضل المزارعين في البلاد لفحص حوالي عشرة انواع جديدة من البندورة جرى توليدها مؤخرا وهي تزرع في يمة وفي عدد من المراكز في البلاد، لفحص صلاحها. والهدف هو معرفة مدى جودة المحصول الذي يعطيه كل نوع يجري توليده في المعهد، ومدى ملاءمة هذه الانواع للسوق وامكانية نجاح زراعتها..

● سؤال: ما هي الصفات التي تحدد صلاح كل نوع جديد من الانواع التي تدخل المراحل التجريبية؟

- جواب: اللون والطعم ومستوى الجودة وكمية المحصول..

● سؤال: هل تشرحان لنا عملية «خلق» الانواع الجديدة من الاشتال؟

- جواب: العملية تبدأ اولا بتحديد الهدف: ما الذي نريده؟!

في وضعنا مع اشتال البندورة - فهناك قسم من الانواع كان معدا للزراعة في الدفيئات لغرض التصدير، وهناك انواع اعدت للزراعة في موسم الصيف.

في البداية نبدأ في التفتيش عن «مادة» الجينات. مثلا القدرة على تحمل الامراض وغيرها ويتم شتلها في عدد من المساكب من خلال التزاوج بين مادة ذات صفات معينة واخرى ذات صفات مختلفة نريد جمعها في نوع واحد. وهذه هي عملية «اكمال»، بمعنى ان هذا النوع الجيد يفتقر الى صفة في نوع آخر.. بعد ذلك يجري فحص البراعم ويتم اختبار نباتات محدودة تحمل الصفات التي نريدها في الشتلة. وهذه النباتات تشكل «آباء» للانواع الجديدة، وكذا نفعل لايجاد «امهات».. ثم تنقل «الأب» و «الأم» الى شركة زراعة، وهذه تحافظ على البذور بحيث يجري التطعيم في كل مرة.

● سؤال: هل تبسطان لنا عملية التلقيح بكلمات قليلة؟

- جواب: مثلا نوع يتحمل المرض وآخر يعطي محصولا كبيرا فان عملية الدمج بينهما تعطينا الاشتال المطلوبة.

● سؤال: اين تجرون التجارب.. هل هناك مزارع خاصة بالمعهد؟

- جواب: نعم. لدينا دفيئات للتربية مساحتها حوالي ٢٠٠ دونم، وفيها نقرر كيف نزاوج بين الانواع. والبراعم الجديدة نفحص صلاحها في الدفيئات الواقعة في النقب، وهي اكبر دفيئات في البلاد.

● سؤال: كيف يجري تعميم زراعة الانواع الجديدة؟

- جواب: النوع الذي يتقرر انه مناسب نوزعه عن طريق المرشد الزراعي القطري، عمر زيدان، وتحت اشرافه، الى حوالي ١٠ اماكن في البلاد لاجراء الزراعة التجريبية الاولى. ومن بين ١٠ - ١٥ نوعا جديدا يدخل الزراعة التجريبية، تختار زراعة ٢ او ٣ انواع مناسبة.

● ماذا وجدتم في هذه المزرعة؟

- جواب: هنا وجدنا اكثر من ١٠ انواع جديدة، منها ٤ انواع ولدت جديدا، ويمكن تصميم زراعة اثنين من الانواع الجديدة.

● هل هناك صفات معينة تختلف عن الانواع التي تم تحضيرها من قبل.

- جواب: نعم. هذه الانواع جاءت لتلبية حاجة الفلاحين لزراعة البندورة المتسلقة في الدفيئات.. في الصيف ايضا.

وهناك حقيقة جديدة اكتسبناها من عمليات «تجديد» انواع البندورة: فان قرابة ٣ الاف دونم تزرع بالبندورة في اوروبا تشترى بذورها من اسرائيل، اي اننا نصدر حوالي ١.٥ طن من البندورة وهذا معناه ان عائلات عديدة تعيش على تربية البذور..

***

سألت صاحب الدفيئة، السيد رسمي دقة عن سبب تجربته ١١ نوعا من البندورة وعدم الاكتفاء بالانواع السابقة، التي تدر محصولا جيدا فقال:

- المحصول الذي كانت تعطيه الاصناف القديمة في هذه الفترة يتميز بصغر حجم التمر ولا تعطي محصولا وافرا. لدينا الآن ثلاثة اصناف جيدة، تتميز بالثمار الكبيرة نسبيا واللون الجيد والطعم.

● سؤال: كان لديكم نوع صغير بحجم الكرز اسمه «شيري» وكان يغل جيدا..

- جواب: لا نزال نزرع هذا النوع، وهو من بين الانواع الجيدة والمعدة للتصدير، بل هو يمثل عصب المزرعة، خصوصا وانه صار يستهلك في السوق المحلية..

لكن هدفنا الحصول على حجم كبير لكي نحصل على معدلات عالية في المحصول. والفرق بين النوع الصغير والنوع الكبير حوالي ٢٥٠ دولارا في الطن و ١٠٠ دولار آخر في جودة الطعم.

● سؤال: كم تجنون من الدونم الواحد؟

- جواب: الانتاج يعود الى فترة الصيانة والعناية. فاذا واصلنا الصيانة فاننا نبدأ في القطف من شهر ١٠ حتى شهر ٤ و ٥ من العام التالي اي ٧ - ٨ اشهر، وهذا يعني ان الدونم الواحد «يعطي» اكثر من ٢٠ طنا من المحصول.

● سؤال: هل يعتمد الموسم الزراعي على البندورة؟

- جواب: والخيار ايضا. ففي هذه الفترة التي يكثر فيها انتاج الخيار يتدنى سعره في السوق، بينما يعطينا التصدير شيكلين ثمنا للكيلوغرام، وهذا معناه دخل جيد، يفوق ما يمكن جنيه من السوق المحلية الامر الذي يحمي المزارع من كساد السعر وخسارة الموسم.

● كيف يتم ضبط المواعيد والمقادير..

- جواب: الكمبيوتر هو الذي يضبط لنا مواعيد الري والتسميد ورش المبيدات.. فنحن نعطي الكمبيوتر المواصفات المطلوبة ونربطه بجهاز الري.. وهو الذي يقوم بالعمل.

«فشة خلق»
يكتبها: يوسف فرح

«جاتكم البلا!»

● لم يمنع طول خدمتنا «للسيد» اليهودي من استمرار التعامل معنا بنفس الاسلوب، الذي قدم «العائدون» الى «الوطن» مزودين به اكثر من تزودهم باساليب فلاحة الارض «الخالية من الشعب». ولم يغير من ذلك الاسلوب شيئا، التحاقنا بالجامعات والتفوق فيها، بحيث صار اطباؤنا المهرة يملأون المستشفيات، الحكومية منها والهستدروتية، المعروضة كلها كتصفية «ستوك» في اخر الموسم. فما دمت ولدت لاب اسمه احمد او الياس او معروف (حتى لو كان الاخير ضابطا في نابلس). فانت تظل في نظر السيد «حتة» عربيا (و«الحتة» المصرية هي اقرب لفظة «للحتيخاه» العبرية! الا نؤكد صباح مساء ان ابانا واحد هو ابراهيم زوج سارة، الذي ذهب الى مصر جائعا فشبع!)

ويظهر ان تأكيد هذا القربى يظل من طرف واحد، نعترف بها نحن، ويتنكرون لها هم. بحيث تظل «الحتة» تلاحقنا في الشارع والورشة ومحطة التكسيات، «شغل عربي»، «عقل عربي»، «تفكير عربي»..... وحتى نكون في نفوس بعضنا ما يشبه عقدة «الشعور بالنقص»، وقد يكون هذا بالضبط ما سعوا الى خلقه طول تلك المدة، وسعينا من جانبنا الى مقاومته، وانقاذ من سقطوا ضحية له.

ولو ان تلك النظرة اقتصرت على الشارع ولغة اهله، لمسحناها بلحية احدهم، وقلنا «مزاج» قد يحصل في طياته ترويحا عن النفس، في زمن يتحول فيه «مربو الاجيال» الى «قطافي فراكه»، توفيرا لكساء مدرسي لاولادهم.

لكن يبدو جليا ان هذه «الدمغة» السوقية في الشارع، تحمل اثار اصابع من هم في «العلية» السياسية، ومن يعتبرون مسؤولين عن صياغة صورة الشارع من صحفيين ورجال اعلام. افلا تكفي «جوهرة» يفتر عنها ثغر رئيس حكومتنا في وصف شعبنا بانه «مخلوقات تدب على قائمتين»، لتنمي في الدم اليهودي «كُرَيّات» الاستعلاء السوداء!!

ترتكب جريمة ما في مكان ما من البلاد، فلا تفحص ظروفها ودوافعها، بل يفحص اسم وجسم فاعلها. فحسبه ان «يتمتع» بجلدة سمراء واسم عربي حتى تمتد اصبع كذراع الاخطبوب من ساعة التلفزيون و«خيط لزق» الى ذلك «الارهابي» و«المتطرف القومي»! فاذا ما ثبت فيما بعد غير ذلك، انتقلت وسائل الاعلام «لتتحفنا» بالحديث عن عالم الازياء، وتطعيم الكلاب وزيارات بيرس «لرعاياه» العرب..!!

وهذا المنطق الذي يطبق على مستوى الافراد والمؤسسات، يتمدد لكي يشمل علاقات دولتنا مع الدول الاخرى! فحتى الولايات المتحدة التي لحمنا من خيرها، وهيبتنا من طائراتها، لم تتورع المؤسسة الحاكمة في بلادنا، عن التجسس عليها! ويوناتان بولارد يدفع ثمن هذه النظرة عذابا وحرمانا وسجنا، وزوجته - شريكته في التجسس - تحولت الى مدمنة، وكله يهون في سبيل تعزيز «الشعور بالتفوق» الذي هو الاخر في معنى معين عقدة قد لا تختلف كثيرا عن عقدة الشعور بالنقص.

واذا كان ذلك هو الحال بالنسبة لشكل العلاقة مع امريكا، فكيف يكون شكلها مع «العربان» من حولنا!!

ان دولتنا تعتبر نفسها «حزمة النور» الوحيدة في سماء الشرق الديكتاتوري المظلم والظالم! وفي البرامج المشتركة التي يحلم بها بيرس ونظراؤه من الائتلاف والمعارضة في مجال التعاون مع الجيران، فان اسرائيل مستعدة «للتكرم» على ديكتاتوريات وجهل (لا اقول تياسة) وثروة وعضلات الدول العربية «بالعقل اليهودي» و«الخبرة اليهودية»! سبحان مقسم العقول والارزاق! ارتاحوا يا عرب فنحن نفكر لكم!!

بنفس هذه العقلية صاغ ايهود يعري اسئلة مقابلته مع الرئيس المصري التي اذيعت من التلفزيون الاسرائيلي مساء الاربعاء الماضي. لقد اعتقد هذا الصحفي الاذاعي الذي ارتبط لمعان نجمه بوهج حرائق بغداد، ان باستطاعته ان يوحي للرئيس باجوبة يضعها على لسانه، فجاءت اسئلته الايحائية مشبعة بروح تذنيب السوريين، ودمغ الفلسطينيين ومنظمتهم بالارهاب، والمصريين بتجميد السلام! ولا اظن ذلك الصحفي توقع ذلك المنطق الشعبي البسيط الكاسح، الذي صبه الرئيس على المقابلة معيدا الصياغات الى ما يجب ان تكون عليه.

«بين مصر وبينكم سلام» فهل تريدني ان اصدر مرسوما جمهوريا يأمر المصريين ان «يسرحوا» في اسرائيل!!

السوريون يريدون السلام، والفلسطينيون جاءوا للتفاوض المباشر. فماذا نسمع من رئيس حكومتكم غير تلك الاسطوانة المشروخة!

«لا نتنازل عن الجولان!

«لا نتنازل عن القدس!

«لا نتنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة!

«لا نوقف الاستيطان!

«لا نسمح باقامة دولة بيننا وبين الاردن!»

(ولاحظوا «نتنازل» و«نسمح»!!)

انه نفس منطق «الحتة» - «الحتيخاه»!!

فماذا نقول غير ما يقوله اهلنا المصريون البسطاء العظماء في مثل هذه الحالة: «غوروا - جاتكم البلا في جتتكم»

صحيفة ايرانية تتوقع الافراج، قريباً، عن الرهينة البريطاني تيري ويت

● طهران – «و.ص.ف.» – اكدت صحيفة «طهران تايمز»، امس الاحد، انه «من الممكن ان يتم الافراج قريباً عن رهينة غربي واحد على الاقل» و«الاحتمال المرجح» ان يكون البريطاني تيري ويت.

وكتبت الصحيفة القريبة من الحكومة نقلاً عن مراسلها في بيروت الذي استند الى «مصدر جدير بالثقة» انه «من الممكن ان يتم الافراج قريباً عن رهينة غربي واحد على الاقل».

وتابعت ان «خاطفي الرهائن الغربيين سيفرجون عن رهينتين بريطاني واميركي لدوافع انسانية» من دون ان تحدد موعداً لذلك.

وقال المراسل ان «الخاطفين سيعطون الاولوية على الارجح لرهينة بريطاني».

من جهة اخرى اشارت الصحيفة الى ان جياندومينكو بيكو، موفد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، موجود منذ يوم السبت في دمشق.

وتيري ويت (٥٢ عاماً) هو البريطاني الوحيد بين الرهائن الغربيين الثمانية الذين لا يزالون محتجزين في لبنان. وكان خطف في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٨٧ في لبنان خلال قيامه بمهمة في بيروت بتكليف من اسقف كانتربري في محاولة للافراج عن الرهائن السابقين.

ولم يتبن احد عملية خطفه. لكن الصحفي الفرنسي روجيه اوك الذي احتجز رهينة بدوره قال انه محتجز مع الاميركي جوزف سيسيبيو لدى منظمة «العدالة الثورية».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» اشارت مراراً في الفترة الاخيرة الى قرب الافراج عن سيسيبيو.

بأغلبية كبيرة:

النصاب يفوز على منافسه العنصري في انتخابات لويزيانا

● نيو اورليانز – «و.ص.ف.» – انتخب الدمقراطي ادوين ادواردز، يوم السبت، حاكماً لولاية لويزيانا باغلبية (٦١٪) من الاصوات ملحقاً هزيمة نكراء بخصمه الجمهوري والعضو السابق في حركة «كوكلوكس كلان» العنصرية، ديفيد ديوك.

واستناداً الى النتائج النهائية التي اذيعت، امس الاحد، فان نسبة التصويت وصلت الى درجة قياسية هي ٧٨٪ من الناخبين المسجلين الذين يبلغ عددهم (٢.٢) مليون. وكان هذا الاقتراع موضع اهتمام في كل انحاء الولايات المتحدة نظراً لشخصية ديفيد ديوك المثيرة للجدل.

وفوجئ المراقبون بفوز ادوين ادواردز (٦٤ عاماً) الساحق اذ كانوا يتوقعون ان يكون الفرق في الاصوات بين المرشحين صغيراً جداً.

ورأى الخبراء ان التعبئة في صفوف الناخبين السود الذين يشكلون (٢٧٪) من السكان كان لها دور حاسم في انتصار المرشح الدمقراطي.

وقال احد السود اد رينويك ان مشاركة السود في الاقتراع وصلت الى (٨٠٪) وهي ربما اعلى من نسبة مشاركة البيض. وهذا امر لا سابقة له في ولاية لويزيانا.

وسيصبح ادوين ادواردز حاكماً

● العنصري المهزوم ديفيد ديوك ●

للويزيانا للمرة الرابعة وهذا، أيضاً، امر لا سابقة له في هذه الولاية.

واعترف ديوك ليلا بهزيمته وقد بدت عليه الخيبة. ورغم ان حملته التي ركزت على تخفيض الضرائب لاقت اصداء ايجابية لدى البيض من الطبقة الوسطى الذين يعانون من الركود الاقتصادي الا ان ماضيه كعنصري جعل قسماً كبيراً منهم يعدل عن التصويت له.

ويرى الخبراء ان هزيمة ديوك ناجمة، أيضاً، عن جهود بذلها تحالف متعدد المصالح ضم الدمقراطيين والسود واوساط رجال الاعمال وحتى الرئيس الاميركي، جورج بوش، الذي دعا الى انتخاب ادواردز.

وهدد هذا التحالف بمقاطعة لويزيانا اقتصادياً في حال انتخاب ديوك مما كان يمكن ان يلحق بها خسائر تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

خاص بـ «الاتحاد» من تونس

ياسر عرفات لوفد الادباء والفنانين المشاركين في أيام قرطاج المسرحية

الجولة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام كانت كسبا كبيرا على المستوى العربي

● المباحثات الاخيرة في دمشق أسفرت عن اعادة فتح المكاتب الفلسطينية (المغلقة منذ ١٩٨٣) وعن اطلاق سراح مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين في سوريا ولبنان ●

● تونس – خاص بـ «الاتحاد» – قال السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان الفلسطينيين كسبوا على المستوى العربي الجولة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط. وأوضح أن هذا الكسب يتمثل، أكثر شيء، في حقيقة الوصول الى موقف عربي موحد عشية مؤتمر مدريد وخلاله بشأن مختلف القضايا المرتبطة بالنزاع العربي – الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية. كما يتمثل في ما ينطوي عليه هذا الموقف العربي الموحد من تجاوز سريع لحالة التمزق المؤسية التي خيمت على المنطقة العربية بنتيجة حرب الخليج وما سبقها وما أعقبها من تحولات سياسية عاصفة.

وكان الرئيس الفلسطيني يتحدث أمام حشد من الادباء والفنانين الفلسطينيين والعرب الذين حضروا ايام قرطاج المسرحية الدولية في تونس ضمن دورتها الخامسة الاخيرة (٢٨/١٠ – ٩١/٩/٦) وذلك خلال حفل الاستقبال الذي أقامه على شرفهم السيد عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الثقافة في م.ت.ف، وحضره، ايضا، مدير دائرة الثقافة، الشاعر الكبير أحمد دحبور.

وقد رفض الزعيم الفلسطيني اعتبار ما يجري، وفي مركزه مؤتمر مدريد، «هجوما سلميا» من طرف أية جهة كانت مؤكدا ان الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية انما يخوض غمار «حرب تسوية». والسعي الاهم في هذه «الحرب» هو صوب ضمان حق تقرير المصير وانقاذ الارض الفلسطينية والعربية المحتلة من مخالب أخطبوط الاستيطان الكولونيالي والهجرة اليهودية الواسعة. وقال ان اسرائيل باتت تواجه في المرحلة الراهنة وأكثر من ذي قبل خيارين لا ثالث لهما وهما: اما الانسجام مع المحيط العربي الشرق أوسطي من خلال تسوية تستند الى أسس الشرعية الدولية واما مواصلة سياستها العدوانية مع ما يعنيه ذلك من دخورة للمنطقة وللسلام العالمي نحو خطر الحرب المدمرة.

وأعرب عرفات عن عميق اكتفائه بما قطعته المصالحة الفلسطينية – السورية من أشواط بعيدة على مستوى الموقف الموحد وعلى مستوى الاتفاق حول عدة مسائل تتعلق بالجانب الفلسطيني.

وبعد ذلك جرى تداول بين الرئيس الفلسطيني وبعض الحاضرين حول هموم الثقافة العربية والفلسطينية وواجبات المثقف في الظرف الراهن.

وحضر حفل الاستقبال هذا الادباء والفنانون: * صلاح السعدني * عزة بليع * الدكتور جواد الاسدي * الدكتور وليد سيف * أنطوان شلحت * فاروق وادي * طلال حماد * راضي شحادة * عبد الرحمن ابو القاسم * جورج ابراهيم * لينا الباتع * حسين العودات * نادرة عمران * اسعد الشريف * حميد مرعي.



● ياسر عرفات ●



● عبد الله حوراني ●

● فاروق القدومي ●

● نجاح كبير للمباحثات الفلسطينية – السورية في دمشق ●

من جهة أخرى علم مندوب «الاتحاد» من مصادر فلسطينية مطلعة ورفيعة المستوى في تونس أن مباحثات ياسر عرفات في دمشق، خلال جولته العربية الاخيرة، ومباحثات وفد حركة «فتح» (الفصيل الرئيسي في م.ت.ف) في العاصمة السورية حققت نجاحا منقطع النظير على الصعيد السياسي وعلى صعيد تطبيع العلاقات بين الطرفين.

وقالت هذه المصادر لـ «الاتحاد» ان مباحثات وفد حركة «فتح»، الذي ترأسه عضو اللجنة المركزية ورئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف السيد فاروق القدومي (ابو اللطف)، أسفرت عن التوصل الى اتفاق يقضي باعادة فتح المكاتب الفلسطينية في دمشق والتي جرى اغلاقها في سنة ١٩٨٣. وفي مقدمة المكاتب، التي جرى الاتفاق على اعادة فتحها، مكتب حركة «فتح» وسيتولى ادارته السيد ابو ماهر غنيم، عضو اللجنة المركزية للحركة. وقد بقي غنيم في العاصمة السورية لاستكمال اجراءات اعادة فتح المكتب المذكور.

كما أسفرت هذه المباحثات عن قيام السلطات السورية، كبادرة حسن نية من جهتها، باطلاق سراح مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين الذين كانت تحتجزهم هذه السلطات في سوريا ولبنان.

وعلمت «الاتحاد» أيضا ان عدة عناصر قيادية من المعتقلين المفرج عنهم انضمت الى وفد المباحثات في دمشق واشتركت في المداولات بين الطرفين والتي جرت على أرقى المستويات.

المؤتمر الوطني الافريقي:

مشـــروع ميثـاق حقـوق المواطن يكرس التمييز العنصري

* مشروع الميثاق يسعى لتحويل التمييز العنصري الى قطاع خاص ! *

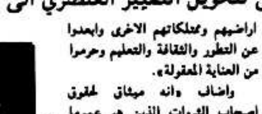
● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – اعتبر المؤتمر الوطني الافريقي السبت ان مشروع ميثاق حقوق المواطن الذي اعدته لجنة القوانين المكلفة من قبل الحكومة يكرس التمييز العنصري ويعكس حساسية البيض في جنوب افريقيا.

وقد انجز المشروع قبل اسبوعين ورفع الى الرئيس فريدريك دي كلارك الذي اعرب عن ارتياحه ازاءه.

وفي تقرير مفصل نشر، يوم السبت، اعتبر المؤتمر الوطني الافريقي ان نص المشروع يتيح «الحفاظ على مصالح الاغنياء والاقوياء على حساب الاغلبية الساحقة».

وذكر المؤتمر بانه «متفق الى حد كبير» مع اللجنة فيما يتعلق بالحقوق السياسية والمدنية. لكنه اضاف ان وجهات النظر متضاربة جدا فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية واعمال مكافحة التمييز العنصري الواجب القيام بها.

واكد المؤتمر الوطني الافريقي ان «ميثاق حقوق المواطن غير مناسب في مجتمع مثل مجتمعنا حيث جرد ملايين الاشخاص بموجب القانون من اراضيهم وممتلكاتهم الاخرى وابعدوا عن التطور والثقافة والتعليم وحرموا من العناية المعقولة».



واضاف «انه ميثاق لحقوق اصحاب الثروات الذين هم عموما الشركات الكبرى والبيض. وتقدم القليل جدا الى المعدمين».

وانتقد المؤتمر تأكيد اللجنة التي قالت ان الحقوق التي تتصل بالتربية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية غير قابلة للتطبيق.

ولو اقرت اللجنة بضرورة اتخاذ اجراءات ضد التمييز العنصري فانها ستقصرها على مضاعفة اعتمادات الدولة من اجل الثقافة واسكان السود.

وقال المؤتمر الوطني الافريقي ان ذلك «ترجمة ضيقة وقاصرة» للمشروع وان اجراءات لمكافحة التمييز العنصري ضرورية لتصحيح اثار السياسة السابقة. ويجب تطبيق تلك الاجراءات على الارض والاسكان والثقافة والتعليم والوظيفة والتنمية والنشاطات المالية والتجارية والصناعية.

وقال المؤتمر «واذا لم يتم القيام بذلك فان اللامساواة في علاقات السلطة القائمة على العنصرية والتمييز العنصري ستكرس».



● نلسون مانديلا ●

واوضح المؤتمر ان «نتيجة النهج الذي اتبعته لجنة القوانين هي ان قطاعات كبيرة يمارس فيها التمييز العنصري والممارسات العنصرية لن تمس ما دامت موجودة في نطاق القطاع الخاص. وهذا يعني تحويل التمييز العنصري قطاعا خاصا».

واعلن دي كلارك انه يرغب في ان تناقش الاحزاب السياسية مشروع لجنة القوانين في مفاوضاتها المقبلة المتعلقة بالدستور.

وسيقدم النص في الجلسة النهائية المقبلة التي تبدأ اعمالها في نهاية كانون الثاني المقبل.

ردأ على الاتهامات الامريكية والبريطانية:

ليبيا تدعو الى تشكيل لجان دولية محايدة للتحقيق في حادث الاعتداء على الطائرة الامريكية

* الجامعة العربية قلقة ازاء التهديدات الغربية ضد ليبيا * مجهول في جنوب لبنان يتبنى اعتداء لوكربي *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعربت الجامعة العربية، امس الاحد، عن «قلقها البالغ» للاتهامات التي وجهتها دول غربية ضد ليبيا في اعتداء لوكربي الذي اوقع ٢٧٠ قتيلاً.

وفي بيان صدر في القاهرة ناشدت الامانة العامة للجامعة العربية «كافة الاطراف ضبط النفس» مؤكدة ان «الجهات الليبية المختصة نفت ان يكون لها أية صلة بهذا الحادث كما اعربت عن استعدادها لاجراء تحقيق دولي في الحادث تقوم به محكمة العدل الدولية».

وجاء في البيان ان «الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبعد ان اطلعت على بيان الخارجية الليبية الذي اتسم بحرص الجماهيرية العربية الليبية على الالتزام بقواعد القانون الدولي ومبادئه القائمة على عدم جواز استخدام الانشطة الارهابية في العلاقات الدولية وعدم تعريض المدنيين الامنيين لمخاطر هذه الانشطة الامر الذي ينفي اية صلة لليبيا بحادث الطائرة الامريكية التي اسقطت».

من جهتها بدأت ليبيا هجوماً مضاداً ديلوماسياً واعلامياً مساء السبت وامس الاحد رداً على اتهامات الولايات المتحدة وبريطانيا لها بارتكاب اعتداء لوكربي.

فقد ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء، الملتقط بثها في نيقوسيا، امس، ان وزارة الخارجية الليبية استدعت يوم السبت رؤساء البعثات الديلوماسية للدول العربية والافريقية والآسيوية والاوروبية والامريكية اللاتينية.

واوضحت الوكالة ان مسؤولي الوزارة عرضوا على الدبلوماسيين وجهة نظر ليبيا بشأن هذه المسألة وسلموهم البيان الذي اصدرته الوزارة في هذا الشأن، يوم الجمعة.

ويرفض هذا البيان الاتهامات الموجهة لليبيا ويدعو الى تشكيل «لجان دولية محايدة» للتحقيق في ادعاءات القضاء البريطاني والقضاء الامريكي اللذين وجها الاتهام لاثنين من رجال المخابرات الليبية، يوم الخميس الماضي.

وعلى صعيد آخر اعلن متحدث مجهول قال انه يتكلم باسم «الالوية الثورية العربية» القريبة من ليبيا ان هذه المنظمة تعلن مسؤوليتها عن اعتداء لوكربي.

وفي بيان تلاه المتحدث هاتفياً، يوم السبت، لمراسلين صحفيين في صيدا قالت المنظمة «نحن في الالوية الثورية العربية نعلن عن تفجير طائرة الـ «بان. ام» ولدينا الادلة الكافية والمعلومات عن العملية الانتقامية»!!

تكليف زيد بن شاكر بتشكيل الحكومة الاردنية

* الكتل البرلمانية مستعدة للتعاون مع بن شاكر بشكل وثيق! * زعيم التكتل الدستوري يوافق على تولي منصب نائب رئيس الوزراء! *

● عمان - «و.ص.ف.» - علم من مصدر مأذون له في عمان، أمس الاحد، ان المشير زيد بن شاكر كلف بتشكيل الحكومة الاردنية المقبلة بعد استقالة طاهر المصري، يوم السبت، وبدأ امس، مشاوراته لتشكيل حكومته.

وأضاف المصدر ان التكليف الرسمي لبن شاكر بمرسوم ملكي سيصدر خلال الساعات المقبلة. ويتولى بن شاكر رئاسة ديوان الملك حسين.

والتقى المشير بن شاكر زعماء التكتلات النيابية المختلفة ليبلغها بتكليفه ويتشاور معها حول تشكيل الحكومة الجديدة بحسب ما قالت مصادر نيابية.

واضافت المصادر ان التكتلات النيابية رحبت باختيار بن شاكر، واعربت عن استعدادها للتعاون معه بشكل وثيق.

وذكرت مصادر مطلعة ان ذوقان هنداوي، زعيم التكتل الدستوري، وافق على تولي منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة. وكان (١٨) ممثلاً لهذا التكتل في مجلس النواب وقعوا في تشرين الاول الماضي مع ٣١ نائباً آخرين لائحة لحجب الثقة عن حكومة المصري.

وعلم من جهة اخرى لدى نواب الاخوان المسلمين (٢٢ من اصل ٨٠ نائباً في المجلس) الذين لم يصوتوا على الثقة بحكومة المصري انهم تركوا الباب مفتوحاً للحوار مع بن شاكر.

وصرح الناطق باسم الاخوان المسلمين، النائب احمد الازايدة، لوكالة الصحافة الفرنسية بان الاخوان المسلمين الذين رفضوا الاشتراك في الحكومة بسبب مشاركة الاردن في عملية السلام في الشرق الاوسط لا يستبعدون مبدئياً منح ثقتهم لحكومة المشير بن شاكر. واضاف ان التصويت «يبقى مرتبطاً بتركيبة الحكومة المقبلة وبرنامجها السياسي».

وكان المصري قدم امس الاول استقالة حكومته بعد عدم تمكنه من تأمين قاعدة نيابية ثابتة لها قبل افتتاح الدورة العادية للبرلمان في الاول من كانون الاول المقبل.

وحاول المصري من دون جدوى تعديل حكومته بعد لائحة حجب الثقة الذي تقدم بها ٤٩ نائباً لاسباب مختلفة. فالبعض كان ضد مؤتمر السلام والبعض الآخر لم يكتف بالتعديل الجزئي الاول في بداية تشرين الاول الماضي.

وكان المصري وهو من اصل فلسطيني شكل حكومته في حزيران الماضي.



● زيد بن شاكر ●

العراق ينفي المعلومات حول فرض حصار غذائي ضد كردستان العراقية

* وزير الداخلية: مسألة توفير الامن تأتي في مقدمة المهام في جميع المحافظات * المجلس الوطني يرفض اقتراحا بمنع سفر المواطنين العراقيين الى الخارج *

● بغداد - «و.ص.ف» - نفى وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، بشكل قاطع المعلومات حول فرض حصار اقتصادي على السكان الاكراد في شمال العراق.

واكد صالح في مؤتمر صحفي ان «لا اساس لها من الصحة مطلقا» موضحا ان «اكثر من ٤٩ الف طن من الحبوب موجودة حاليا في المنطقة الشمالية» اضافة «الى وجود كميات كافية من حليب الاطفال في مخازن وزارة التجارة في محافظات دهوك واربيل والسليمانية».

كما اتهم الوزير «جهات غير منضبطة» لم يسمها بالاسم «باستلام هذه الحصص واعادة بيعها بالاسواق باسعار مرتفعة» وبالقيام بـ «اعمال تخريب».

ويأتي هذا النفي غداة التحذير الذي وجهه الرئيس الامريكي، جورج بوش، عندما اعرب عن «قلقه» ازاء معاملة بغداد للاكراد العراقيين والخروقات العراقية لحدود الكويت.

من جهته اكد وزير الداخلية العراقي الجديد، وطبان ابراهيم الحسن، في حديث الى صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس الاحد، ان مسألة «توفير الامن تأتي في مقدمة المهام في محافظات العراق كافة».

وقال وطبان الحسن وهو اخ الرئيس العراقي صدام حسين من امه ان مبدأ «تقديم أمن المواطن على لقمة العيش الذي طبق في (محافظة) صلاح الدين سيتم تعميمه» في محافظات العراق كافة.

وكان الرئيس العراقي عين وطبان الحسن محافظ صلاح الدين سابقا وزيرا للداخلية، الاربعاء الماضي، خلفا لحسين المجيد الذي تولى وزارة الدفاع.

وشدد وطبان الحسن على ان «ما يشغله الان هو ظاهرة اطلاق العيارات النارية في المناسبات وبدون المناسبات».

واشار الى ان «اول قرار سيتخذه في وزارة الداخلية هو ان يطلب من وزارة العدل تعديل بعض القوانين لردع المخالفين».

وعلم من مصدر برلماني ان المجلس الوطني العراقي رفض اقتراح قانون يقضي بمنع سفر العراقيين لمدة عام الى الخارج واعتبره «عائقا لحرية المواطن».

وقال عضو المجلس حسن الشرع الذي تقدم بالاقتراح ان «الاسباب التي دفعته الى تقديم مشروعه هو الخوف من ان يؤدي السماح بالسفر الى هجرة الكفاءات العلمية من العراق».

امير الكويت في الاتحاد السوفييتي

موسكو - «و.ص.ف» - وصل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، امس الاحد، الى موسكو في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

وقال السفير الكويتي في موسكو، عبد المحسن الدعيج، ان الشيخ جابر جاء «ليعرب شخصيا للشعب السوفييتي ولرئيسه عن شكره على دعمهم خلال حرب الخليج».

ووصل امير الكويت برفقة (١٥) طفلا كويتيا لا يزال اقاربهم اسرى في العراق! وكان في استقباله لدى نزوله من الطائرة وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين.

وسيقيم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اليوم الاثنين، غداء عمل لامير الكويت الذي سيلتقي لاحقا الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

أخبار في سطور

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية للانباء، ان كوبا وفيتنام ومنغوليا هي اهم البلدان المدينة من الاتحاد السوفييتي ويتوجب عليها ان تسدد له اكثر من (٤٠) مليار روبل (٦٤ مليار دولار بالسعر الرسمي) اي حوالي (٤٤٪) من الديون الخارجية المتوجبة للاتحاد السوفييتي.

واوضحت الوكالة ان الاتحاد السوفييتي فرض ما قيمته (٣٩) مليار روبل (٦٢.٤ مليار دولار) كفوائد على الاموال المدينة خلال السنوات الخمس الاخيرة أي ثمانية مليارات سنوياً (١٢.٨ مليار دولار).

● بنوم بنه - «و.ص.ف.» - وصل وفد من الخمير الحمر برئاسة سون سن، امس الاحد، الى بنوم بنه بعد مرور (١٣) عاماً على اطاحة الجيش الفيتنامي بنظامهم الذي كان قائماً في كمبوديا.

ورداً على سؤال لدى وصوله الى المطار قال سون سن قائد قوات المتمردين الخمير الحمر الذي سيشارك في المجلس الوطني الكمبودي الاعلى انه «مرتاح جداً» ولا يشعر بأي قلق.

● اسلام آباد - «و.ص.ف.» - اعلنت باكستان، يوم السبت، انها لن تقبل فرض قيود على برنامجها النووي معربة عن الامل في ان تتخذ الولايات المتحدة موقفاً عاقلاً في المحادثات الثنائية التي ستجري الاسبوع القادم في اسلام اباد.

وتأمل باكستان في ايجاد تسوية في اطار اتفاق اقليمي لنزع السلاح النووي من شمالي آسيا بما في ذلك الهند.

● موسكو - «و.ص.ف.» - ستزداد رواتب الموظفين في روسيا بنسبة (٩٠٪) اعتباراً من الاول من كانون الاول المقبل وذلك بموجب المرسوم الرئاسي الاول الذي صدر يوم السبت في اطار اطلاق برنامج الاصلاحات الجذرية المزمع تنفيذه في روسيا وبثته وكالة «تاس».

واعطى الرئيس بوريس يلتسين توجيهاته في مرسوم ثان بعدم تحديد سقف للرواتب من اجل «تهيئة الظروف لزيادة الانتاج» وذلك اعتباراً من الاول من الشهر المقبل، أيضاً.

هل استيقظتم حقا!

■ اصبحت والدة جدة وعمرها ٤٩ عاما ■

● عمرها ٤٩ عاما فقط لكن سوزان لوبرير من بلدة سان سيباستيان سور لوار (مقاطعة لوار اتلنتيك في غرب فرنسا) اصبحت والدة جدة في السادس من تشرين الثاني الجاري حين انجبت حفيدتها طفلة اطلق عليها اسم فلورا. وسوزان ام لسعة اولاد وجدة لـ ١٧ فتى وفتاة. وكانت انجبت ابنتها الاولى حين كانت في الـ ١٦ من العمر في حين اصبحت ابنتها الكبرى اليزابيت اما في الـ ١٧ من العمر وحفيدتها ستيفاني اما وعمرها ١٥ عاما ونصف العام.

واستنادا الى موسوعة «غينيس» للارقام القياسية فان اصغر والدة جدة في فرنسا كانت تدعى لوسيان كلود وتبلغ من العمر (٥٢) عاما.

■ وجبات من لحم الغراب ■

للتخلص من الغربان التي تضر بالحقول اخذ سكان مدينة كيزاكتا اليابانية الصغيرة قرارا جريئا لكنه غريب في الوقت نفسه يقضي بأكل هذه الغربان.

وذكرت صحيفة «مانيشي» ان سلطات المدينة التي يبلغ عدد سكانها (١٤) الف نسمة والواقعة في شمال اليابان كانت تبحث عن طريقة للاستفادة من الغربان التي يصطادها السكان سنويا. وعلى الاثر خطرت لها فكرة اكلها وقامت في بداية الشهر الحالي بتجربة طعام محضر من لحم الغربان. ومن بين (١١) متطوعا تعرف اربعة فقط الى لحم الغراب المقلي من بين قطع من لحم العجل والغنم بينما خلط بعضهم بين لحم الغراب ولحم العجل المحلي.

وقالت السلطات انه اذا سارت الامور على ما يرام سيكون بامكان اليابانيين تذوق لحم الغراب مقليا او مدخنا منذ العام المقبل.

ويتوقع ان يكون انتاج لحم الغربان محدودا بثلاثمائة كيلوغرام سنويا فقط ولكن ذلك سيكون كافيا لانتاج طبق محلي شعبي.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٦

في جلسة المجلس الوزاري، أمس:

التركيز على دراسة امكانية تقديم د. حنان عشراوي للمحاكمة!

* ميلو: الشرطة لم توص رسمياً باتخاذ اجراءات قضائية! * المستشار القضائي يجري مشاورات مع جميع الوزراء قبل اتخاذ قرار بشأن قضية عشراوي * المجلس الوزاري يرفض مناقشة موضوع تفشي البطالة في البلاد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تركزت نقاشات الوزراء في الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري، امس الاحد، على دراسة امكانية تقديم د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني في مدريد، للمحاكمة بحجة انها اجتمعت مع قيادة م.ت.ف.

وكان المجلس الوزاري، الذي ترأسه نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي، قد استمع الى تقرير بهذا الشأن من وزير الشرطة، روني ميلو، الذي قال ان الشرطة «لم توص رسمياً باتخاذ اجراءات قضائية ضد د. حنان عشراوي». واضاف ان المستشار القضائي للحكومة هو المخول باتخاذ قرار بهذا الشأن.

وفي هذا السياق قال المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، انه سيجري مشاورات مع وزير القضاء وربما مع جميع الوزراء في الحكومة قبل ان يتخذ قراراً بشأن تقديم عشراوي للمحاكمة.

وقد تلا القائد العام للشرطة يعقوب تيرنر، امام الوزراء التقرير الذي قدم الى النائب العام في هذا الشأن. واوضح راديو «صوت اسرائيل» ان هذا التقرير «يجمع نتائج تحقيق الشرطة دون توصية رسمية بالمحاكمة».

وانتقد الوزير رحبعام زئيفي تدخل الولايات المتحدة في الموضوع وخاصة اقوال الرئيس جورج بوش حول قضية عشراوي. وقال لا يحق للولايات المتحدة التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية!

وقال وزير الصحة، ايهود اولمرت، في اعقاب الجلسة انه يستدل من هذا التقرير ان الشرطة لن تتخذ خطوات لتقديم عشراوي للمحاكمة وان الانباء التي نشرت في هذا الصدد كانت غير دقيقة.

واضاف اولمرت «ان الهدف من القانون الذي يحظر عقد لقاءات مع اعضاء م.ت.ف. هو منع مواطني اسرائيل من الاجتماع مع من يعتبروا اعداء اسرائيل». واعرب عن اعتقاده بان هذا القانون لا ينطبق على اجتماعات عشراوي مع اعضاء م.ت.ف. وقال «اعتقد ان هذا القانون لا يمكن تطبيقه على مواطنين غير اسرائيليين لا سيما اذا كنا نعتبرهم اعضاء في م.ت.ف. فان معارضتنا تي مشاركة عشراوي رسمياً في المحادثات في الطاقم الفلسطيني المفاوض، مع العلم انها ليست من سكان القدس، تعود الى ارتباطها بمنظمة التحرير الفلسطينية، فبناء على ذلك لا يوجد اي مبرر لمحاكمة عضو م.ت.ف. يجتمع مع زميل له في هذه المنظمة».

واضاف اولمرت «وان تقديم عشراوي للمحاكمة يعتبر خطوة غير صحيحة في الوقت الراهن من الناحية السياسية، هذا بالاضافة الى عدم وجود اساس قضائي لذلك».

وقرر المجلس الوزاري ارجاء البحث في موضوع تفشي البطالة لجلسته القادمة، بعد ان طرح نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحم بورش، هذا الموضوع على جلسة الحكومة للنقاش فيه، نظراً لخطورته، حيث دلت المعطيات ان عدد العاطلين عن العمل خلال الشهر الاخير وصل الى (١٤٥) الف عاطل عن العمل.

ورفض نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، مناقشة موضوع البطالة بحجة انه لا توجد خطة!!

وكان المجلس الوزاري قد استمع، ايضا، الى تقرير من وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول الاوضاع الامنية.




● د. حنان عشراوي ● ● روني ميلو ● ● يوسف حريش ●

شمير يدعو الى تعديل تنسيق المواقف بين اسرائيل والولايات المتحدة!

* يضيف: اسرائيل ترغب في سلام يتمشى وضمان امنها واستقرارها *

● لوس انجلوس - وكالات الانباء - واصل رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امس الاحد، اجتماعاته مع زعماء الجالية اليهودية في لوس انجلوس حيث دعا الى تعديل تنسيق المواقف بين اسرائيل والولايات المتحدة. واعرب عن معارضته تحديد واشنطن مكاناً للمفاوضات الثنائية.



وقال شمير «ان المرحلة الحاسمة التي نمر بها هذه الايام تلزم اسرائيل والولايات المتحدة بالعمل على التوصل الى الحد الاكبر من تنسيق المواقف بين البلدين».

واضاف شمير في حديث اذاعي اجري معه صباح امس الاحد، «ان هناك اهمية بالغة، خاصة في الفترة الحالية الحاسمة، بعد انطلاق عملية السلام، ان لا تطفو على السطح تناقضات واضحة بين مواقف اسرائيل والولايات المتحدة والا فان ذلك سيحول دون تحقيق الاهداف التي يسعى اليها كلا البلدين».

واعرب رئيس الحكومة عن «رغبة اسرائيل في تحقيق السلام» الا انه قال «ان ذلك يجب ان يتمشى والظروف التي تضمن امن اسرائيل واستقرارها».

وحول تحديد مكان اجراء المفاوضات الثنائية برر شمير معارضة اسرائيل لاختيار واشنطن بنشوء عراقيل من الناحية اللوجستية والفنية. واوضح «ان باستطاعة الجانبين الاسرائيلي والعربي الوصول الى واشنطن لعقد جلسة مرة كل شهر فقط نظراً لان مندوبي الجانبين لهم ارتباطات تتعلق باداء مهامهم كل في بلاده».

وتطرق شمير في حديثه الى العلاقات بين الجالية اليهودية واسرائيل. وقال «ان التعاون الفريد من نوعه بين اسرائيل والجالية اليهودية الامريكية تعتبر احد الركائز الاساسية التي تستند اليها اسرائيل ويترتب علينا توطيد هذا التعاون باستمرار».

عودة انطوان شلحت من أيام قرطاج المسرحية في تونس

● انطوان شلحت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، الليلة قبل الماضية، قادماً من تونس الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس «الاتحاد»، بعد ان حضر ايام قرطاج المسرحية في دورتها الخامسة التي امتدت على مدار عشرة ايام (٢٨/١٠ - ٦/١١/١٩٩١). كما شارك، خلال ايام الدورة، في ندوة فكرية دولية حول موضوع «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي»، حيث قدّم مداخلة تناولت موضوع سوسيولوجية المسرح الفلسطيني بوصفه تعبيراً عن المكنونات.

واجرى نائب رئيس التحرير العديد من الحوارات الثقافية مع الادباء والمبدعين المسرحيين الذين حضروا ايام الدورة الخامسة لمهرجان قرطاج. وسوف تنفرد «الاتحاد» بنشر هذه الحوارات في غضون الفترة القريبة القادمة سوية مع نشر سلسلة من المقالات الانطباعية والمتابعات الاستقرائية لاهم ما اشتملت عليه هذه التظاهرة الثقافية الدولية من انشطة ومداولات فكرية وابداعية.

وفد «نساء من اجل السلام» يتضامن مع د. حنان عشراوي



● تمار غوجانسكي ● ● شولميت ألوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة «النساء من اجل السلام» بزيارة تضامنية، امس الاحد، الى د. حنان عشراوي في منزلها في رام الله واعرب عن استنكاره للتوصيات التي قدمتها الشرطة والداعية الى تقديم عشراوي للمحاكمة بسبب اجتماعها مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية.

وشارك في الوفد، الذي ضم اكثر من (٣٠) امرأة تمثل تيارات سياسية وتنظيمات شعبية تناضل من اجل السلام، النائبتان في الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) وشولاميت ألوني «راتس» بالاضافة الى البروفيسور غاليا غولان من قيادة حركة «السلام الآن» والبروفيسور اليس شلفي ود. نعمة حزان وياعل ديان وايلانه تشورنابروده وياقة غبيش وسميرة خوري وكلتاهما من حركة النساء الدمقراطيات وغيرهن.

كما شارك في الزيارة التضامنية مجموعة من النساء القياديات للتنظيمات النسوية في فلسطين المحتلة.

واكدت عشراوي والوفد التضامني على ضرورة الاستمرار في عملية السلام التي بدأت في مدريد ومن اجل العمل على اجراء تغيير آخر في التوجه الاسرائيلي وتكثيف الضغط الشعبي لهذا الغرض، ولكي توقف حكومة يتسحاق شمير بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

هذا وطالبت النائبة غوجانسكي بتجميد جميع الاجراءات ضد عشراوي. ودانت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي منع اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد من التحدث الى الوفد الفلسطيني.